مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الإدارة بميدان الخديوي إسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٢٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة
أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات — ٢٠ مليما

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضي أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء. — علي الغاياتي —

فجيعتنا في زياد

فاجأتنا الاقدار التي لا ترد باقتطاف زهرة من زهرات الاسرة الباسمة قبل الاوان. فقد وقع حادث أليم، هو صدمة سيارة عابثة، اودت بحياة زياد الذي كان ملء السمع والبصر قبل ذلك بثوان قليلة. وكان الحادث في منتصف الساعة الثانية من بعد ظهر الاثنين الماضي، وقد نقل



المصاب العزيز الى مستشفى جاردن سيتي في الحال، وعملت له عملية نقل الدم ولكنه لم يلبث ان فارق الحياة تاركا لوالده الدكتور مصطفى الحفناوي ولوالدته السيدة ليلى الغاياتي، كريمة صاحب «منبر الشرق»، ولآله جميعا لوعة لا تحد، واشجانا لا تعد.

وشيعت الجنازة قبل ظهر اليوم التالي باحتفال حافل اشترك فيه جمع كبير من صفوة المعارف والاخوان، نذكر من بينهم المرشد العام للاخوان المسلمين، والاساتذة علي الشمسي، ومحمد صلاح الدين، ومحمد علي علوبة، وعبد الرحمن الرافعي، والدكتور منصور فهمي، والدكتور محمد عبدالله دراز، والشيخ محمد عبداللطيف دراز. وقد اناب الرئيس اللواء محمد نجيب عنه في تشييع الجنازة مدير مكتبه العسكري المساعد الصاغ مجدي شرف الدين حسنين، وحمله الرسالة الرقيقة الآتية للوالد الحزين:

«آلمني شخصيا، واحزنني جدا، المصاب الاليم، ولولا ارتباطي بموعد اكدته صباح اليوم لحضرت بنفسي. فالله يتولاكم واياناً برعايته وعطفه وصبرا فالمحن محك الرجال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»

وقد سارت الجنازة من ميدان الحرية الى جامع شركس حيث صلي على الفقيد، ثم حمل جثمانه الطاهر على سيارة الموتى الى مقبرة الامام الشافعي، وهناك ووري التراب بجانب خاله فقيد الشباب المرحوم محمد علي الغاياتي.

وفي المساء ام سرادق العزاء بميدان الحرية عدد كبير من العلماء والكبراء والضباط والاصدقاء، حيث استمعوا الى تلاوة القرآن الكريم، وتفضلوا بكلمات التعزية والمؤاساة. فشكرا لهم جميعا وجزاهم الله خيرا، وحفظهم من كل مكروه.

***

ان الفراغ الذي تركه هذا الطفل لا يملأ بسهولة، فقد كانت حيويته اكبر من جسمه، وكان له من ابيه حدة الذكاء وقوة الارادة، ومن أمه طيبة القلب، ورقة الشعور. وكان حركة دائمة في البيت، بل كان هو كل البيت.

ومن تصاريف القضاء والقدر ان الاسرة كانت تتهيأ للاحتفال بعيد ميلاده الثاني عشر في ١١ ديسمبر سنة ١٩٥٢، فاراد الله ان يأتي هذا اليوم وهو في القبر. ومن يدري فقد يقام لمقدمه على ربه احتفال اجمل واكرم في جنة الخلد بين الملائكة الاطهار.

اننا لا نخشى عليه من سؤال او حساب فهو ملاك كريم، ومقامه في عالم الارواح سيكون في اعلى عليين، بين يدي رحمن رحيم. ولكن العين تبكي لفراقه، والفؤاد يتمزق لبعده، وان كنا راضين بما قدر الله. نسأله سبحانه وتعالى أن يرحمه ويرحمنا معه، وان يجعله فرطا صالحا لوالديه، وان يشملهما وسائر آله باللطف، ويهبهم جميل الصبر. والله مع الصابرين.

اما هذه الصورة التذكارية التي ننشرها اليوم، وكنا نحتفظ بها ليوم سعيد آخر، فقد اخذت لزياد، طيب الله ثراه، مع جده كاتب هذه السطور بمكتبه بدار «منبر الشرق» في ٦ يناير سنة ١٩٥١. واننا حينما ننظر اليها بعد هذه الفجيعة، نتذكر هذه الابيات الثلاثة التي نظمناها في رثاء المغفور له مصطفى كامل باشا:

ايها الموت اتئد نحو الصبا — واذا شئت فواف الهرما
ان هذا الغصن في روض المنى — ينفح القطر الندى والكرما
كيف لم تمهله يا موت ولم — ترع هاتيك العلا والشيما ؟

***

ولكن لا اعتراض لنا على مشيئة الله وقضائه، فلقد رضينا بما اراد. وانا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

***

نقدم خالص الشكر لحضرات من تفضلوا بالعزاء سواء بالحضور او بطريق البرق والبريد. بارك الله لنا فيهم جميعا.

واجبنا في العهد الجديد

لقد دأب الاستعمار الانجليزي من قديم الزمان على التفريق بين صفوف الامة بقصد تمزيق وحدتها والعمل على اتساع هوة الخلاف بينها، ذلك لان الاستعمار البغيض لا يتركز إلا حيث الاختلاف والتطاحن، والتاريخ شاهد بذلك في القديم والحديث، فلا يحلو للانجليز الصيد الا في الماء العكر كما يقال في الامثال، وهم بطريقتهم البالية القديمة يرفعون من شأن حزب على حساب الاحزاب الاخرى حتى يحققوا مأربا او يحصلوا على مطلب.

أما وقد تنبه الوعي المصري والحمد لله، واصبح المصريون بفضل الجيش الباسل وقائده المظفر محمد نجيب لا يعرفون الا الاتحاد وجمع الكلمة سيما وقد اطمأنت النفوس، وعادت الى المواطنين الثقة بعد طرد الطاغية واصلاح شؤون البلاد الداخلية واصدار التشريعات الدقيقة التي فيها سلامة البلاد واسعاد الامة، فقد عز ذلك على الانجليز وهم يرون الاصلاح شاملا والنهضة مضطردة التقدم بخطى سريعة. فلم يجدوا بدا من محاربة البلاد اقتصاديا وخاصة في اسمى مواردها وهو قطنها. ولكن هذا لن يفت في عضدنا ولن يثني من عزائمنا ما دمنا وحدة متماسكة البناء مجتمعة الكلمة.

ومما يبشر بخير جديد تفاهم قائد البلاد وربان نهضتها نجيب مع مصطفى النحاس، وسيعم التفاهم الاحزاب جميعها قريبا في هذا العهد الجديد الذي يملي على كل مواطن ان ينسى نفسه وشخصه في سبيل وطنه.

واذن فما علينا لو صرفنا النظر عن الانجليز نهائيا وركزنا قوانا لطردهم، وتطهير البلاد من شرورهم، واتجهنا الى الاسواق العالمية الاخرى التي ترحب بمصر وقطنها وجميع مواردها، كما تتمنى ان يطلب منها تزويد جيشنا بأحدث الاسلحة والعتاد الحربي ؟

فاذا صدق عزمنا في ذلك نكون قد استطعنا ان نصطاد عصفورين بحجر واحد، ولنتمثل دائما بقول الشاعر:

وما استعصى على قوم منال
اذا الاقدام كان لهم ركابا

حرس الله الكنانة وبارك نهضتها وحفظ قوادها من غائلة الايام وعوادي الزمان انه نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور الطيب ناصر

سقوط دستور سنة ١٩٢٣:

آخر ساعة

قبيل الساعة الواحدة من صباح امس الاول (الاربعاء) اى قبل طبع هذا العدد بقليل، اذاع الرئيس محمد نجيب البيان التالي:

«بني وطني:

عندما قام الجيش بثورته في ٢٣ يوليو الماضي، كانت البلاد قد وصلت الى حال من الفساد والانحلال ادى اليها تحكم ملك مستهتر وقيام حياة سياسية معيبة وحكم نيابي غير سليم، فبدلا من ان تكون السلطة التنفيذية مسئولة امام البرلمان، كان البرلمان في مختلف العهود هو الخاضع لتلك السلطة التي كانت بدورها تخضع لملك غير مسئول.

ولقد كان ذلك الملك يتخذ من الدستور مطية لاهوائه، ويجد فيه من الثغرات ما يمكنه من ذلك بمعاونة اولئك الذين كانوا يقومون بحكم البلاد ويصرفون امورها، من اجل ذلك قامت الثورة، ولم يكن هدفها مجرد التخلص من ذلك الملك وانما كانت تستهدف الوصول بالبلاد الى ما هو اسمى مقصدا وابعد مدى وابقى على مر الزمن، من توفير اسباب الحياة القوية الكريمة التي ترتكز على دعائم من الحرية والعدالة والنظام حتى ينصرف ابناء الشعب الى العمل المنتج لخير الوطن وبنيه.

والآن بعد ان بدأت حركة البناء وشملت كل مرافق الحياة في البلاد سياسية واقتصادية واجتماعية، اصبح لزاما ان نغير الاوضاع التي كادت تودي بالبلاد والتي كان يسندها ذلك الدستور المليء بالثغرات.

ولكي نؤدي الامانة التي وضعها الله في اعناقنا، لا مناص من ان نستبدل بذلك الدستور دستورا آخر جديدا، يمكن للامة ان تصل الى اهدافها حتى تكون بحق مصدر السلطات.

وها أنذا اعلن باسم الشعب سقوط ذلك الدستور، دستور سنة ١٩٢٣.

وانه ليسعدني ان اعلن في نفس الوقت الى بني وطني ان الحكومة آخذة في تأليف لجنة تضع مشروع دستور جديد يقره الشعب، ويكون منزها عن عيوب الدستور الزائل ومحققا لآمال الأمة في حكم نيابي نظيف سليم.

والى ان يتم اعداد هذا الدستور تتولى السلطات في فترة الانتقال التي لابد منها، حكومة عاهدت الله والوطن على ان ترعى صالح المواطنين جميعا دون تفريق او تمييز، مراعية في ذلك المبادئ الدستورية العامة.

بني وطني:

لقد عاهدنا الله — وهو على ما نقول شهيد — على ان نبذل نفوسنا في سبيل اسعاد بلادنا واعلاء رايتها بين العالمين.

فعليكم ان تنسوا اشخاصكم وان تبذلوا من انفسكم واموالكم وجهودكم ما يضمن لوطنكم القوة والسعادة والمجد، متحدين متكاتفين. فلا مصالح شخصية ولا اهواء حزبية بعد اليوم.

فالوطن واحد والهدف واحد والله ولي التوفيق.»

الحبشة والعالم العربي

تساءل عربي في احد الاعداد الاخيرة من «منبر الشرق» تحت عنوان «الحبشة والعالم العربي» عن اسباب سوء معاملة الحبشة للعرب والمسلمين، راجيا اخواننا الاقباط ان يتدخلوا للحد من اتساع الشقة بين الحبشة والعالم العربي، خصوصا وقد كانت العلاقات بين الطرفين منذ فجر الاسلام على احسن ما تكون، الى ان تدخلت السياسة الاستعمارية للتفرقة بين ابناء منطقة جغرافية واحدة على الاقل.

وقد اجتمعت خلال رحلتي الاخيرة في المانيا في صيف سنة ١٩٥٢ بألماني يعمل في حكومة الحبشة، وسمعت منه الكثير عن الدور الذي لعبته بريطانيا العظمى ليس في حياة الحبشة فقط، بل وفي مشكلة اريتريا، حيث يكون العرب والمسلمون نواة الشعب الاريتري، وكان ختام الحديث التساؤل لماذا اهملت الحكومة المصرية مشكلة اريتريا؟ لقد كان موقف الحكومة المصرية من الاسباب التي ساعدت على ضم اريتريا للحبشة، وبذلك اضاع المصريون اريتريا!

ولا نود التعليق على هذا، فانه مهما كان موقف الحكومة المصرية، فاننا نتساءل هل يعرف المسئولون فيها شيئا عن المؤرخ الدكتور محمد صبري، او عن الرافعي، او على الاقل عن برامج الحزب الوطني؟ عندما عملت معاول الاستعمار في مجموعة الدول الاسلامية في منظمة الخلافة الاسلامية بايقاف تطور مصر واحتلالها، كانت بين القاهرة واريتريا روابط لها اهميتها، بصرف النظر عن الظروف المختلفة التي كانت تمر بها الديار المصرية، وقد استعادت مصر بعض حرياتها، ولكننا لم نسمع انها اهتمت يوما من الايام بما كان بينها وبين جيرانها من علاقات.

وبصرف النظر عما كان، فقد وجب فعلا النظر الى علاقاتنا بالحبشة وبغيرها من الدول والدويلات المجاورة للدول العربية، ان لم يكن لطبيعة التطور، فعلى الاقل لضمان مصالح الدول العربية في الظروف الصعبة التي تمر بها بين الشرق والغرب. واذا ما عرفت الدول العربية وعلى رأسها مصر اسباب الصعوبات التي كانت بينها وبين جيرانها وعلى رأسها الحبشة، اصبح من السهل جدا العمل على تدعيم وتنظيم العلاقات بما يضمن المصالح المشتركة، وكفى ضمانا للنجاح ان المصريين على اختلاف عقائدهم لا يشعرون باي فوارق بينهم، اذ جمعتهم ظروف مشتركة من وطنية وتاريخ وسماء وماء وواد. وفي الحبشة وملحقاتها من الاقباط والمسلمين من يجب عليهم الشعور بما يشعر به المصريون من اقباط ومسلمين، فيعملون جميعا على تدعيم تلك العلاقات الضرورية للمحافظة على السلام في منطقة الشرق الاوسط أو للدفاع عنه.

حسن عوض فقوسة

المانيا بين العرب واليهود

تم الاتفاق اخيرا بين المانيا ودولة اسرائيل على دفع تعويضات لها، وبعبارة اخرى على استخدام الشعب الالماني في تأمين وتحصين وخدمة الدولية اليهوديه على حساب العرب، او بعبارة افصح لفتح بلاد المسلمين كما سبق لليهود محاولة ذلك باثارة الحروب الصليبية، ثم دفع نابليون الى الشرق لتحقيق هذا الحلم وهذه الخرافة التي سجلها اليهود في كتبهم.

ان اليهود الالمان كانوا عصابة اجرام عام ١٩١٤ — ١٩١٨، وقادت هذه العصابة المانيا الى مذبحة فرساي، ولما افاق الشعب الالماني الى نفسه، حاكم هذه العصابة واقصاها من الحكم، فدبر اليهود المؤامرات حتى اعلنت الحرب العالمية الثانية.

لقد دهشت من ارسال بعثة عربية الى المانيا، للاحتجاج رسميا على الدكتور «اديناور» رئيس حكومة «بون» لأن هذا الرجل اعدى اعداء النازيين، بل هو من اصل يهودي، كما ان الصحافة الالمانية اليوم في يد اليهود وحدهم، اما المال والاقتصاد والمحاكم فلا ينازع اليهودية الدولية فيها احد.

على العالم الاسلامي ان يتجاهل عواطف الاحتجاج والبكاء، ولنبحث عن اصدقائنا في العالم من الصناعيين والمحاربين ورجال الدعاية.

دكتور محمود صالح

؟

* هل يدرك البشر، انه من الموت لا مفر وانه لا يغني حذر من قدر ؟

* هل يتوب العبد من ذنبه، ويؤوب الى ربه، لينعم بقربه وحبه ؟

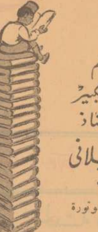
* هل آن الاوان، للرحيل الى الديان، في دار الامن والأمان، والرحمة والرضوان

أنباء من الباكستان

— تحالف حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي في الهند مع اعضاء منظمة المهاسبها الهندوسية في الهجوم على الباكستان في جلسة البرلمان الهندي يوم السبت الماضي، وطالبوا بفرض عقوبات اقتصادية على الباكستان، واعلن الاستاذ موكرجي نائب رئيس الحزب الشيوعي استياءه من هذه الحملات، وهو العضو الوحيد الذي اعلن ذلك.

— قامت في جمو بكشمير مظاهرات قامت بها المنظمة العسكرية الطائفية الهندية (براجاباريشاد) وقام البوليس باعتقال اكثر من ٣٥٠ عضوا في الحزب منهم رئيسهم، واتسمت الحملة بالعنف.

حديث الأطفال



بقلم المربي الكبير الأستاذ كامل كيلاني



٩ - قلوب مونورة

— قال متحسرا : قبحها الله من سيوف ، وهل اغنت عنا شيئا ؟
— يريد ان يفر من جريمته .
— أنى له الفرار .
— فماذا صنع به الرسول ؟
— قال له مرة ثانية : اصدقني فما الذي جاء بك ؟
— فقال له عميرة : ماجئت الا لذلك .
— مال الى الانكار .
— وهنا فاجأه الرسول مفاجأة لم تخطر له ولا لاصحابه على بال .
— ماذا قال ؟
— حدثه بتفصيل مادار بينه وبين صاحبه صفوان كأنما شهد مجلسهما فقال له :
« بل قعدت انت وصفوان بن امية ، فذكرتما اصحاب القليب من قريش ، ثم قلت لولا دين على ، وعيال عندي ، لخرجت حتى اقتل محمدا ، فتحمل صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني له ، والله حائل بينك وبين ذلك . »
— اى عجب عاجب ؟
— لوعقل عمير لأسرع الى الايمان .
— كان عند حسن ظننا به .
— تعنى انه آمن بالرسول ؟
— لم يتمالك عمير ان قال : اشهد انك رسول الله . قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا به من خبر السماء وماينزل عليك من الوحي . وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان . فوالله انى لا أعلم ما اتاك به الا الله ، فالحمد لله الذي هداني الى الاسلام وساقني هذا المساق .
— ثم تشهد عميرة شهادة الحق .
— من يهد الله فهو المهتد .
— ومن يضلل فما له من هاد .
— ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يحركها كيف شاء .
— ما اسرع الفطرة السليمة الى الاذعان للحق متى وضح طريقه .
— وقدا كرمه الرسول ﷺ فأمر اصحابه ان يتعهدوه بتعليمه وارشاده الى فرائض الدين ، وتحفيظه ما تيسر من القرآن .
— سيف انتقل من يد الاعداء الى يد خصومهم .
— ارتد سيف الحاقدين الى صدورهم .
— وهكذا انطلق الاسير بعد ان عمر الاسلام قلبه وهو يقول : يارسول الله انى كنت جاهدا في اطفاء نور الله ، شديد الاذى لمن كان على دين الله عز وجل ، وانا احب ان تأذن لي فأقدم مكة فأدعوهم الى الله تعالى والى رسوله ﷺ والى الاسلام لعل الله يهديهم والا آذيتهم في دينهم كما كنت اوذى اصحابك في دينهم .
— ابت مشيئة الله الا ان ترد سهام الكائدين الى نحورهم .
— فماذا صنع عميرة ؟
— عاد الى مكة بعد ان اذن له الرسول في ذلك .
— فكيف لقى صاحبه صفوان ؟
— كانت مفاجأة يجل عن تصويرها البيان ، ويعجز عن وصفها اللسان .
— لا ريب ان امية يترقب عودته بفارغ الصبر .
— كان على يقين انه لن يستمع منه اول ما يلقاه الا اعلانه ببشرى نجاحه .
— ساء ما يتمناه .
— قبحه الله واخزاه .
— كان صفوان بن امية حين خرج عميرة يقول : ابشروا بوقعة تأتيكم الآن في ايام ، تنسيكم وقعة بدر .
— كان صفوان على ثقة بشجاعة عميرة وجرأته .
— كان دائم القلق يترقب عودة عميرة بفارغ الصبر .
— كان يسأل عن عميرة الركبان متشوقا الى سماع البشرى منه .
— أى بون شاسع بين ما امله من عميرة وما سيسمعه منه .
— تقفون والفلك المسخر دائب
وتقدرون فتضحك الاقدار
— فكيف لقى عميرة ؟
— ما كاد صفوان يراه حتى اسرع اليه يسأله متلهفا عما صنع ؟
— لوعرف الجواب لفر من سؤاله .
— لا ريب ان عميرة كاشفه بحقيقة ما صنع ؟
— فاجابه باسلامه .
— يا لها من مفاجأة صاعقة .
— لو فاجأه بطعنة خنجر قاتلة لكان وقعها اخف من هذه المفاجأة .
— فماذا صنع صفوان ؟
— حلف ألا يكلم عميرة ابدا .
— ما اغنى عميرة عن كلامه .
— واقسم ألا ينفعه بنفع ابدا .
— وماذا يملك له من النفع .
— ان النفع والضر بيد الله وحده .
— لقد اصبح عميرة غصة في حلوقهم وقذى في عيونهم .
— كان مرهوب الجانب شديد البأس لا يبالي الموت . ولا يتردد فيما يعتقد انه الحق .
— عمر الايمان قلبه فاصبح لايخشى في سبيل اعزاء الله لومة لائم .
— فلا تعجبا اذ قلت لكما انه آثر البقاء في مكة غير هياب ولا وجل، وراح يتحدى عبدة الاصنام داعيا الى الاسلام في جرأة سافرة . وعزيمة قاهرة يسرف في ايذاء من خالفه والتودد لمن حالفه .
— لقد بهره ما رآه من حلم الرسول ﷺ وشجاعته ونفاذ بصيرته وصدق فراسته . فراح يذيع ما شهده على كل من لقيه ، وراح يرفع المصباح لينير للسارين طريقهم حتى لا يضلوا في ظلام الجهالة .
— حرص على حمل المصباح بعد ان هم بتحطيمه .
— كان في كلتا حاليه متحمسا لما يعتقد انه الحق . فلم يقصر في الدفاع عما آمن به .
— لا ريب ان كثيرين قد اقتنعوا بصدقه واسلموا على يديه .
— ان النصح اذا صدر عن القلب وصل الى القلب .
— واذا صدر عن اللسان .
— خرج من الآذان .
— وكذلك كان ؟؟

شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم

القى فضيلة الشيخ عبد العاطي الطلاوى يوم الجمعة ٥ ديسمبر بمسجد العبيط الخطبة التالية :

« احمدك اللهم فقد بعثت رسولك الكريم على فترة من رسل الله السالفين، ودرعته بحسن الشمائل وكريم السجايا، لينقذ العالم ويسعد الخلق، ويتمم فيهم مكارم الاخلاق ،تباركت ربنا فكم لك من قارعة سماوية تهدى الضالين وتنير الجاهلين وتوقظ الغافلين وتنهض العاملين، واصلى واسلم على من ادبه ربه فأحسن تأديبه : واثنى عليه ابلغ الثناء، وجعله سيد الرسل وخاتم الانبياء سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين اهتدوا على ضوء كمالاته ، وتغذت ارواحهم من روحه الفياض وقلبه الطاهر الذي يمده وحى الله ، فكانوا مزيجا من نفحة الحكمة الالهية ورعاية الذات المحمدية فأصبحوا ابطال الوجود وغيروا وجه التاريخ ووجهوه نحو الحياة الصحيحة . اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون .

اما بعد : فيقول الله عز شأنه يمتدح رسوله : « وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم . »

عباد الله:ان من اهم نواحي العظمة المحمدية شمائله الغر واخلاقه البيض الناصعة البياض ، وهي مواهب ممتازة هبطت من العلى الاعلى على نفس النبي فتلألأت في صفاء سمائها كالنجوم الزهر، فهدت العقول الرشيدة ونهضت بذوى النفوس الكبيرة .

إن من المسلم به انه لا يقود الناس إلى الخير الا الخير ، ولا يهديهم السبيل الا النير ، ولا يخلق فيهم المكارم إلا المطبوع عليها ، ولا يبعث فيهم روح الفضيلة إلا الكامل فيها ، ولا ينهض الى العلياء الا سمير المعالي، تلك سنة الله في خلقه ، ولن تجد لسنة الله تبديلا . الا وان لكل صنف من اصناف المخلوقات نموذجا يبلغ حد الكمال، ومثلا تصغى اليه القلوب وتطمح اليه الانظار ويخال انه غير موجود .

نبينا محمد ﷺ هو ذلك المثل الكامل للانسانية ، لأنك اذا نظرت اليه من جميع اقطاره ونواحيه ، بهرك كماله وملأك اعجابا وقهرك على ان تعترف انه سيد الخلق اجمعين ، واذا كان الله سبحانه وهو اعلم حيث يجعل رسالته ، قد اصطفى محمدا ﷺ لينقذ البشرية ، ويرسل النور العام للكرة الارضية ، ويبلغ اكمل دين لأهل الارض جميعا ، فلا غرو فقد صنعه الله على عينه علما فردا ممتازا عن سائر ولد آدم بأروع الشمائل مختصا بكل معاني العظمة ، ما من عظمة لعظيم إلا وهي قطرة من خضم عظمته ، فهو مثال في العلم ، مثال في الامية ، مثال في القداسة والعدالة، مثال في الشجاعة ، يؤاخى شجاعته قلب رحيم وحلم لاينفد وصبر لا يفنى ، يسعده في ذلك طيب عنصره ، وشرف محتده وقناعته وجوده ، وكان اجود من الريح المرسلة ، وعفته ومروءته وبيانه الساحر وتواضعه الجم .

كان عليه السلام يرقع ثوبه ، ويخصف نعله ، ويلبس الشملة والبرد الغليظ ، وينام على الحصير ، ويصاحب المساكين ، ويقول للاعرابي الذي ارتعد من هيبته . هون على نفسك فانما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد.

كان سديد الرأى قوى الفطنة ، حاد الذكاء واسع الحكمة ، ينتصر للحق لا يخشى احدا إلا الله ، فسلام الله عليك يا رسول الله يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا .

عباد الله :

ان لهذه الشمائل التي اختص بها ذلك الرسول الكريم سرا عظيما وتيارا قويا ، كان يسرى في النفوس البشرية سريان الموجة الكهربائية في كل مصباح من مصابيحها اذا فتح مقبض التيار العام، فقد كان لها ابلغ الاثر في تطهير الاخلاق وتربية الرجال ، وما افاضه على الوسط حوله من تهذيب وعلم وخلق وحزم وبأس وعزم ، حتى خرج من الاميين الذين لم يدرسوا في المعاهد والجامعات، العظماء الافذاذ والعباقرة الالمعيين امثال الصديق ، والفاروق ، وعلى ، ومعاوية وعمرو ، وخالد ، وابن الجراح ، وابن ابى وقاص، وابن مسعود، وابن عباس ، فحول العلماء واقطاب السياسة وابطال القيادة والفتح والحرب، الذين وضعوا حضارة الاسلام واخذت عنهم الفضائل والمكرمات ، وكان كل واحد في ذاته وفي شخصه دولة ، في مقدوره ان يبتنى امبراطورية فذة ، وفعلا كان ذلك لآحادهم في قصير من الزمان .

تولوا قيادة العالم فدانت لهم الدنيا من اقصاها الى اقصاها ، فلم يمض اقل من قرن حتى اصبح علم الاسلام خفاقا ما بين الاندلس غربى اوربا وحدود الصين شرقى اسيا ، ولا عجب فهي دولة ارتكزت على قدسية الشريعة وسماحة الاسلام . وكان شعارها حيثما حلت رجالاتها مساواة وحرية واخاء . وذلك هو السر في نجاح الدعوة الاسلامية والسر في سرعة انتشارها بما لم يرمثله في تاريخ البشرية ، حتى استولت عقيدة الاسلام على حواضر المعمورة وعلى العواصم التي كانت مثابة الملل ومباءة الاديان .

حقا ان الشمائل المحمدية مظهر من مظاهر العظمة الالهية ومرآة يتجلى فيها جمال الديانة الاسلامية ، وصورة تبرز للعيان اخلاق القرآن كامله وتمثل عظمة تشريعه ، تمثله في دقته وتقنينه واحاطته وتفصيله وفي استشعار عظمة الخالق في عبادته وتقديسه، وكذا في الحقوق والمعاملات والعدل والمساواة في روعة تطبيقه . وفي الاصلاح والامن والاخاء وضمان الحريات والاموال والاعراض وفي تنفيذ عقوباته وتطهيره، وسموه بالانسانية الى اقصى مايتصور من الكمال .

هذه شمائل محمد ﷺ وهي قد جاوزت حد الاعجاز ، وهذا تشريع محمد ﷺ وهو يفوق احدث الدساتير في الانام ، وهذه مبادىء محمد ﷺ التي ليس لهذه المجازر البشرية والشرور الجانحة في العالم اليوم علاج سواها .

فاتقوا الله وتأدبوا بآدابه وتخلقوا بأخلاقه ، تنالوا النصر والحرية والعزة الاسلامية . ان تنصروا الله ينصركم . روى الامام احمد عن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال : انما بعثت لأتمم صالح الاخلاق . »

اسرائيل في كتبنا المدرسية

تحت هذا العنوان نشرنا كلمة في العدد الماضي للاستاذ محمد عبد الله السمان وجه فيها النقد الى دار المعارف ، ويسرنا ان تبعث الينا هذه الدار بالكتاب الآتي توضيحا لما نشر ودفعا لما وجه اليها من اتهامات وهو :

وقفنا في العدد ٧٢٠ من جريدتكم، الصادر بتاريخ ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٢، الموافق ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٢ ، على كلمة عنوانها « اسرائيل في كتبنا المدرسية » بتوقيع « محمد عبدالله السمان » علق فيها على شكوى جاءته من « فهمى حيدر » الموظف بالسكرتارية الفنية بمنطقة شبين الكوم التعليمية بشأن « الاطلس العربي » الذي اخرجناه بالاشتراك مع شركة (ج . اجستيني) بميلانو ، فزعم ان شركة (اجستيني) شركة يهودية ، وان الاطلس العربي الذي اصدرناه بالاشتراك مع الشركة المذكورة ، قد ظهر على غلافه بصورة واضحة جميع اعلام الدول العربية والاسلامية يتوسطها علم (اسرائيل) . ولم يكتف حضرة المعلق بايراد الشكوى بل استهلها وختمها بطعن وتجريح يجانبان الحقيقة والحق ، ويسيئان الى سمعة دار المعارف اساءة بالغة .

واننا نرسل الى حضرتكم مع هذا نسخة من نموذج الاطلس الذي زعناه لتتحققوا بانفسكم ان الهوى والغرض هما اللذان امليا على الشاكي شكواه وعلى المعلق تعليقه ، فليس بين الاعلام المنشورة على غلاف هذا النموذج علم لاسرائيل ، كما انه ليس في الخرائط ولا في المواد وفهرسها ذكر لاسرائيل ، بل ان الخرائط ستدلكم دلالة واضحة على اننا لم نعترف قط بان هناك دولة تسمى اسرائيل .

ولعل صاحب الشكوى قد وهم فظن علم شقيقتنا مراكش هو علم اسرائيل ،مع انه لو بحث قبل ان يتهم ، لعرف ان علم اسرائيل ذو أرضية بيضاء ونجمة زرقاء ، وان علم مراكش ذو أرضية حمراء ونجمة خضراء كما هو منشور على غلاف الاطلس الذي اخرجناه . وكأنه حلاله الاتهام فراح يزعم ان شركة اجستيني شركة يهودية ، مع انها شركة ايطالية مسيحية .

ولقد كنا نؤثر لجريدة « منبر الشرق » وصاحبها قد سلخ السنوات الطوال في التحرير والصحافة ، ان يكون كتابها ممن يدقق ويحقق الخبر قبل نشره والتعليق عليه تعليقا كله قذف وتعريض دون أى اساس كان .

فنرجو التفضل بنشر هذا الرد ...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

دار المعارف بمصر

وقد جاءنا من مكتب وزير المعارف الكتاب الآتى:

« نشرتم في عدد « منبر الشرق » الصادر في ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٢ هـ الموافق ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٢ م كلمة بامضاء الاستاذ محمد عبد السمان ضمنها شكوى، تشير الى انه ورد لمنطقة شبين الكوم التعليمية كما ورد لغيرها نموذج من اطلس جغرافي تصدره دار المعارف بالاشتراك مع شركة (ج . اجستيني) بميلانو (اليهودية) وقد ظهر على الغلاف بصورة واضحة جميع اعلام الدول العربية والاسلامية يتوسطها علم اسرائيل

ويسرني احاطتكم بان الوزارة لم توزع الاطلس المذكور ، وبالاستفسار من دار المعارف اتضح انها ارسلت الى المناطق اعلانا عن اطلس أعدته للتوزيع والبيع .

اما العلم الذي التبس على الشاكي بانه علم (اسرائيل) فانه علم مراكش الشقيقة وان الشركة التي تولت طبع هذا الاطلس هي شركة مسيحية وليست يهودية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . »

حسن سلومه
مدير ادارة الصحافة

مع الناس

كنت أجلس مع صديق لي امام محل تجارته في القرية . فمر بنا شخص منتفخ الاوداج ، منتفش الشعر كأنه « الديك الرومي » الذي ينتشى لغير ما سبب، ويشمخ بأنفه علوا وكبرياء . وكأنه الملك النعمان او كسرى انو شروان يمشى على الارض مرحا . وعندما وصل تجاهنا بدرت منه نظرات صفيقة تنم عن كبر وخيلاء، وانتظرنا ان يسلم ولكنه مر بنا مرورا سريعا وفي نفسه أننا لا نستحق السلام، لاننا لا نتمتع بجسم غليظ كجسمه ولا بحلم كحلمه الذي عناه الشاعر بقوله :

« جسم البغال واحلام العصافير »

قال صديق الا تعلم من هذا ؟ قلت لعله العامل على خرق الارض والمتطاول على الصعود الى السماء .. قال صديقي انه ذلك الذي كان بالامس نائبا محترما، وصاحب الكلمة النافذة في هذه القرية والقرى المجاورة . قلت لعله لم يحس بأن سلطانه زال ونفوذه تقلص بعدان مضى عهدهم بما فيه من شر وبلاء ، ومن الله على الشعب بهذا العهد الذي كله خير ونماء . قال احسب انه لا زال غارقا في حلمه القديم غير شاعر بأن الحال غير الحال.. فالى هذا وامثاله اقول أيها الساده افيقوا من نومكم ، فمصر التي كنتم بشعبها تلعبون،قد درجت الى العلا على يد اكرم ابنائها المخلصين .

دراو بنبان   موسى محمود الفلكي

كلية المعلمين بالعباسية

كان اجتماع اتحاد الكلية هذا الاسبوع حافلا بجلائل الاعمال ومنها :

١— ارسال مذكرة لحضرة وزير المعارف تتضمن وجهة نظر الاتحاد في تكوين المعلم وتهيئته لاداء رسالته ، وقد كلف رئيس اللجنة الاجتماعية العليا الاستاذ محمد توفيق سليمان اعداد هذه المذكرة .

٢— نظر اقتراح بنقل الكلية الى مبنى المدرسة الثانوية العسكرية ، وقد ارجىء هذا الطلب لمعرفة رد الوزير على المذكرة .

٣— نظر في تكوين اللجان الثلاث العليا (الاجتماعية والثقافية والرياضية) وقد طلب من رؤساء هذه اللجان وضع الاسس والبرامج وميزانية كل لجنة.

٤— القيمة المالية التي تحصل للطالبة ليست مكافأة بل بدل سكن للجميع بدون قيد ولا شرط لحين تمكن الكلية من الحصول على سكن للطلبة الغرباء لكى تتوفر لهم سبل الراحة .

احمد عبدالمقصود حسن

جماعة الاصلاح الاسلامي بشبرا

شيدت جماعة الاصلاح الاسلامي بشبرا ، مسجدا كبيرا بحى جزيرة بدران، والحقت به مستوصفا لمعالجة الفقراء مجانا : ومدرسة لتحفيظ القرآن المجيد ، كما احتفلت بذكرى المولد النبوى ،والقيت الكلمات الطيبة بهذه المناسبة ووزعت الهدايا على فقراء الحي وكان عددهم اكثر من ٣٠٠ فقير .

حادث اليم

توفى الى رحمة الله الشاب الكريم شوقى عبد الحليم سلامة الطالب بكلية الزراعة بالاسكندرية يوم ٢ ديسمبر الحالى ، على اثر سقوطه تحت عجلات الترام .

وهو نجل فضيلة الشيخ عبدالحليم سلامة من علماء اسمانيا بالبحيرة ، وقريب عائلات قرقر ومن صفوة الاهالى هناك .

فنسأل الله له الرحمة ، ولآله الصبر والاجر . وانا لله وانا اليه راجعون .

* * *

عبد الصمد ابو شعير يواسى فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحليم سلامة ، ونجله الاستاذ محمد باسمانيا في فقيدهم العزيز شوقى الطالب بكلية الزراعة بالاسكندريه ويسأل الله له الرحمة ، ولهم الصبر والسلوان .

دين ... ودولة

مختارات :

من وصايا ولاة الامور

نهدى الى اللواء محمد نجيب باقة من وصية طاهر بن الحسين لابنه عبد الله بن طاهر لما ولاه المأمون الرقة ومصر وما بينهما، وهي :

قال بعد ان حمد الله واثنى عليه :

« اما بعد : فان الله سبحانه وتعالى قد اوجب الرأفة عليك بمن استرعاك امرهم من عباده ، وألزمك العدل فيهم ، والقيام بحقه وحدوده عليهم ، والذب عنهم ، والدفع عن حريمهم ومنصبهم، والحقن لدمائهم ، والامن لسربهم ، وإدخال الراحة عليهم .. وعليك بالاقتصاد في الامور كلها ، فليس شيء ابين نفعا ، ولا اخص امنا ، ولا اجمع فضلا منه .. ولا تتهمن احدا من الناس فيما توليه من عملك قبل ان تكشف امره ، فان إيقاع التهم بالبرآء ، والظنون السيئة بهم إثم ، فاجعل من شأنك حسن الظن بأصحابك ، واطرد عنك سوء الظن بهم ، وارفضه فيهم ، يعنك ذلك على استطاعتهم ورياضتهم ، ولا يمنعك حسن الظن بأصحابك ، والرأفة برعيتك ان تستعمل المسألة والبحث عن امورك ، والمباشرة لامور الاولياء ، وحياطة الرعية ، والنظر في حوائجهم .. واقم حدود الله تعالى في اصحاب الجرائم ، على قدر منازلهم وما استحقوه ، ولا تعطل ذلك ، ولا تتهاون به ، ولا تؤخر عقوبة لاهل العقوبة ، فان في تفريطك في ذلك ما يفسد عليك حسن ظنك ..

وإذا عاهدت عهدا فأوف به ، واذا وعدت الخير فانجزه ، واقبل الحسنة وادفع بها ، واغمض عن عيب كل ذي عيب من رعيتك ؛ واشدد لسانك عن قول الكذب والزور ، وابغض اهل النميمة ، فان اول فساد امورك في عاجلها وآجلها تقريب الكذوب ، والجراءة على الكذب ، لان الكذب رأس المآثم ، والزور والنميمة خاتمتها ، ودع عنك شره نفسك ، ولتكن ذخائرك وكنوزك التي تدخر وتكنز البر والتقوى ، واستصلاح الرعية ، وعمارة بلادهم ، والتفقد لامورهم ، والاعانة لملهوفهم .

ولا ترحمن فاجرا ، ولا تصلن كفورا ، ولا تداهنن عدوا ، ولا تصدقن نماما ولا تأمنن عدوا ، ولا توالين فاسقا ، ولا تتبعن غاويا ، ولا تحمدن مرائيا ، ولا تحقرن إنسانا ، ولا تردن سائلا فقيرا ، ولا تحسنن باطلا ولا تمشين مرحا : ولا تزكين سفيها ، ولا ترفع للمام عينا ، ولا تغمض عن ظالم رهبة منه او محاباة ، واجعل في كل كورة (الكورة بوزن الصورة المدينة والجمع كور) من عمالك امينا يخبرك خبر عمالك ، ويكتب اليك بسيرهم واعمالهم حتى كأنك مع كل عامل في عمله ، معاينا لأموره ، وإذا أردت ان تأمرهم بأمر فانظر في عواقب ما أردت من ذلك ، فان رأيت السلامة فيه والعافية ،ورجوت فيه حسن الدفاع والصنع فأمضه وإلا فتوقف عنه ، وراجع اهل البصر والعلم به ، ثم خذ فيه عدتك فانه ربما نظر الرجل في امره وقد اتاه على ما يهوى ، فاغواه ذلك واعجبه، فان لم ينظر في عواقبه اهلكه ونقض عليه امره ، فاستعمل الحزم في كل ما اردت ، وباشره بعد عون الله عز وجل بالقوة ، واكثر من استخارة ربك في أمورك ، وافرغ من عمل يومك ولا تؤخره ، واكثر مباشرته بنفسك ، فان لغد أمورا وحوادث تلهيك عن عمل يومك الذي اخرت ، واعلم ان اليوم اذا مضى ذهب بما فيه واذا امضيت لكل يوم عمله ارحت بدنك ونفسك ..

وافرد نفسك بالنظر في امور الفقراء والمساكين ، ومن لا يقدر على رفع مظلمة اليك ، والمحتقر الذي لا علم له بطلب حقه ، وتعاهد ذوى البأساء ويتاماهم وارامله ، واجعل لهم أرزاقا من بيت المال ، وانصب للمرضى دورا تؤويهم ، وقواما يرفقون بهم ، واطباء يعالجون اسقامهم،واسعفهم بشهواتهم، واعرف ما يجمع عمالك من الاموال وما ينفقون منها، ولا تجمع حراما ، ولا تنفق اسرافا ، وليكن اكرم دخلائك وخاصتك عليك من اذا رأى عيبا لم تمنعه هيبتك من انهاء ذلك اليك في ستر ، واعلامك بما فيه من النقص ، فان أولئك انصح اوليائك ومظاهريك لك ، ولا تقبل من احد إلا الوفاء والاستقامة في أمور المسلمين ولا تصنعن المعروف إلا على ذلك .

جمعها : عبد المنعم إمام العسال
المدرس بمدرسة الخصة الابتدائية

من خلف الصفوف

حاسب رجالك يا عمر !

لم يعرف التاريخ مثل عمر بن الخطاب حرصا على اول مبادىء الحكم وهو العدالة ، فما كان يترك شاذة او فاذة تتصل باحد ولاته من قريب او بعيد الا سأله ادق السؤال حتى يتبين له ان حق الشعب المسلم في عنق الوالى والخليفة .

كان اذا قدم عليه وفد سألهم عن اميرهم فيقولون خيرا . فيقول لهم هل يعود مرضاكم ؟ فيقولون : نعم . . هل يعود العبد ؟ نعم . كيف صنيعه بالضعيف ؟ هل يجلس على بابه ؟ فان قالوا : لا . في احدى هذه الخصال عزله عن ولاية المسلمين . ويقول لهم عيانا بيانا : « ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ، ولا تجمروهم (اى لا تدعوهم طويلا ازاء العدد) فتفتنوهم ، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم . »

ويخاطب المحكومين في حضرة الحاكمين قائلا : ايها الناس ، انى والله ما ارسل اليكم عمالا ليضربوا ابشاركم ، ولا ليأخذوا اعشاركم . ولكن ارسلهم ليعلموكم دينكم وسنتكم ، فمن فعل به شيء سوى ذلك ، فليرفعه الى ، فوالذي نفس عمر بيده لاقصنه منه . ووثب عمرو بن العاص يسأل: ارأيتك يا امير المؤمنين ، ان كان رجل من امراء المسلمين على رعية ، فأدب بعض رعيته انك لتقصنه ! قال عمر : اى والذي نفس عمر بيده اذن لأقصنه ، وكيف لا اقصه منه ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه !!

والعجب العجيب في امر عمر مع الولاة . انه كان يحاسبهم على خلجات نفوسهم ، وهمسات صدورهم ، كان النعمان بن عدى عاملا له على ميسان بالبصرة، فسمع عمر ان النعمان قال :

الاهل اتى الحسناء ان حليلها
بميسان يسقى في زجاج وحنتم

اذا شئت غنتني دهاقين قرية
ورقاصة تجدو على كل منسم

فان كنت ندماني فبالاكبر اسقنى
ولا تسقني بالاصغر المتثلم

لعل امير المؤمنين يسوءه
تنادمنا في الجوسق المتهدم

وبلغ ذلك امير المؤمنين فقال : نعم ، والله ان ذلك ليسوءني ، فمن لقيه فليخبره انى قد عزلته . وعزله ، فلما قدم عليه . اعتذر اليه وقال : والله يا امير المؤمنين : ما صنعت شيئا مما بلغك انى قلته قط : ولكني امرؤ شاعر ، وجدت فضلا من قول فقلت فيما تقول الشعراء ، فقال له عمر : وايم الله ، لا تعمل لي على عمل ما بقيت ، وقد قلت ما قلت .

عليك رضوان الله يا عمر : والله لقد اتعبت الخلفاء بعدك ، ولكنك كنت تصبح وتمسى ، وكأن القارعة تدق سمعك وبصرك وفؤادك . وتناديك من فوق السبع سموات : حاسب رجالك يا عمر !

محمد محمود زيتون

لا تباغضوا

قرأت هذا الحديث النبوى الشريف عن ابى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله الا رجلا كان بينه بين اخيه شحناء، فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى يصطلحا . »

وقفت عنده وتأملته جيدا فوجدته نورا ينهى معه الاسلام عن التباغض والتقاطع والتدابر ، ويحرض المسلمين على ان يكونوا اخوة في سبيل الله متحابين . وصدق الله العظيم اذ يقول: « انما المؤمنون اخوة » والحديث القدسي يقول: « ينادى يوم القيامة مناد من قبل الحق تبارك وتعالى فيقول : « اين المتحابون في ، اين المتآخون في ، اليوم اظلهم بجلالي يوم لا ظل الا ظلي . »

فاليك يا أخي اوجه هذا الحديث فلعلك تتخذه نبراسا ونورا يضىء لك في الظلمات وكلما اعترضك سبيل الشيطان . وسلام عليك كلما اصبحت وامسيت وارجو ان تدعو لي كلما صليت .

سيد عكاشة

مواقيت الصلاة في القاهرة

من الجمعة ٢٤ ربيع الاول الى الخميس ١ ربيع الثاني سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٩ ر٥	٤١ر٦	٤٨ر١١	٣٨ر٢	٥٦ر٤	١٩ر٦
السبت	٩	٤٢	٤٩	٣٨	٥٦	١٩
الاحد	١٠	٤٢	٤٩	٣٨	٥٦	١٩
الاثنين	١١	٤٣	٥٠	٣٩	٥٧	٢٠
الثلاثاء	١١	٤٤	٥١	٣٩	٥٧	٢٠
الاربعاء	١٢	٤٥	٥١	٤٠	٥٧	٢٠
الخميس	١٣	٤٦	٥٢	٤١	٥٨	٢١

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

الشك في الطلاق والطلاق المعلق

السؤال : (قسم عابدين - مصر)

قال لزوجته : « على الطلاق ما انتى قاعدة معى في هذه الليلة » فأخذها وذهب بها الى منزل والدها وباتت به هذه الليلة ، وقال الزوج انى لم اقصد بذلك طلاقها . ثم في يوم آخر حصل نزاع بينهما ، فحلف يمينا لايدرى ان كان بالله العظيم ثلاثا او بالطلاق ثلاثا، وكفر عن هذا اليمين بالصيام لترجيح الاول لديه ثم في يوم آخر حصل نزاع بينهما فقال لها : « على الطلاق منك ثلاثة وتبقى زى امى واختى دازم افضى الاودة . » وكان في حالة غضب شديد اخرجه عن صوابه ، ولم يذهب لاخلاء الغرفة بالنسبة لغضبه الشديد . فما حكم هذه الايمان شرعا ؟ وهل وقع الطلاق بها اولا ؟

الجواب :

ان الظاهر من الصيغة الاولى ان الحالف قصد بها منع زوجته من البقاء معه في منزله هذه الليلة التي حلف فيها ، وحيث انه ذهب بها في هذه الليلة الى منزل والدها تقم فيها بمنزله فلا يقع عليه طلاق اصلا بهذه الصيغة لعدم الحنث في اليمين . واما حلفه ثانيا يمينا لايدرى اهى بالله العظيم ثلاثا ام بالطلاق ثلاثا فلا يقع به طلاق لأن الطلاق لا يقع بالشك .

واما حلفه ثالثا بالصيغة التي ذكرها وقال انها صدرت منه في حالة غضب شديد اخرجه عن صوابه ، فهي من قبيل الطلاق المعلق وهو لا يقع به طلاق، اذا قصد به الحمل على فعل شيء او تركه ، عملا بالمادة الثانية من قانون المحاكم الشرعية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ . فاذا كان قصده بهذه اليمين الحمل على اخلاء الغرفة من الاثاث لا طلاق زوجته ، اذا لم يرفع الاثاث منها فلا يقع بها طلاق . واذا كان قصده وقوع الطلاق عند حصول المعلق عليه وهو عدم اخلاء الغرفة أى فورا كما هو الظاهر ، فانه يقع بها طلاقان رجعيان قضاء وطلاق واحد ديانة عند قصد التأكيد اذا لم تخل الغرفة فورا طبقا للمادة الثالثة من القانون المذكور . وذلك لتكريره الطلاق بقوله اولا : « على الطلاق منك ثلاثة » وثانيا بقوله : « تبقى زى امى واختى » .

وتكرير الطلاق يوجب وقوع تطليقتين على الزوجة المدخول بها اذا حصل بلفظ العطف او بدونه عند الحنفية وجمهور الائمة . ومحل وقوع الطلاق في هذه الحالة اذا لم يبلغ الغضب بالحالف الحد الذي يغلب عليه فيه الخلل في اقواله وافعاله، ويخلط الجد بالهزل ، فان بلغ هذا الحد لا يقع طلاقه على ما حققه العلامة ابن عابدين في بحث طلاق الغضبان . ومن هذا يعلم الجواب عن السؤال اذا كان ما ذكر به صحيحا . والله تعالى اعلم .

ميراث

السؤال :

توفى رجل عن امه واخيه لأمه واخوته لأبيه فقط ، فما نصيب كل وارث من الورثة المذكورين ؟

الجواب :

لأم المتوفى من تركته السدس فرضا لوجود عدد من الاخوة ، ولأخيه لأمه سدسها فرضا ، ولأخوته لأبيه الباقى بالسوية بينهم تعصيبا . وهذا اذا لم يكن للمتوفى وارث آخر . ولا فرع يستحق وصية واجبة . والله تعالى اعلم .

ابواق

هم أولئك المرتزقون الذين ألفوا ان ينهشوا اعراض العباد ويأكلوا لحوم اخوتهم الموتى . فأصبحت السنتهم وأمست لا تلوك إلا النتن من الكلام ، ولا تخوض إلا في الرذيلة ولا تنطق إلا عن الهوى الجامح، ولا تسبح إلا بحمد الطواغيت . وقد دالت دولة الطواغيت.

هذه الضفادع التي طالما نقت حين توارت الشمس بالحجاب ، في عهود الخسف والعسف ، ينبغى لها ان تصمت بعد ما اشرقت الشمس وضحاها . هذه الامعات مالها وجماعة الاخوان المسلمين !!؟

وما شأنهم بالاصلاح وهم دعاة فرقة وتحزب !؟ وقد كان لهم ان يصلحوا امورهم المعوجة ، وسياستهم العتيقة .

يأيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

إن هذه الفئة الضالة المضلة ، لاتبغى من وراء حملتها الطائشة إلا تسميم الفكر واشاعة الاباطيل بما تقدم للناس من بضاعة رخيصة بائرة تستجلبها من وراء البحار وداخل الامصار ، ولكن هيهات ... هيهات ! فما جمعه الحق لا يفرقه الشيطان ، وجماعة الاخوان احرص الناس على دعوتهم وروابطهم من ان تهزها الأراجيف او تأتى عليها المكائد ...

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

فأولى لهم ثم أولى لهم أن يمسكوا عن التحدث في شؤون الاخوان بهذه الاساليب ، وليقرءوا متى شاءوا عنهم اعمالهم الخالدة ، وامجادهم الباقية في فلسطين والقتال . إننا لانعرف للاخوان جاها ، فهم فقراء الى الله اغنياء عن الزعماء ، لا يهتفون إلا لله ورسوله ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويسارعون إلى الخيرات فما هي جنايتهم وما جرمهم !؟ بربكم خبرونا ما الذي اقترفوه من آثام دفعتكم إلى سلقهم بألسنة حداد تزعمون انها السنة الجمهور المصري ، والله يشهد ان مصر والمصريين براء منكم وان المنافقين لفي ضلال . يا اعداء الله انظروا بأبصاركم فيما حولكم من منشآت عامة اسسها الاخوان من مجموع قروشهم ، وانظروا ماذا فعل سادتكم وكانوا يملكون الارض وما عليها ومن عليها ثم تكلموا !!

لعمرك ما الابصار تنفع اهلها
إذا لم يكن للمبصرين بصائر

محمد يوسف خورشيد
كلية الصحافة ـ القاهرة

الى الامام يا شباب الاخوان

قال الله تبارك وتعالى : « يا ايها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا ، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ، واطيعوا الله ورسوله ، ولا تنازعوا فتفشلوا . وتذهب ريحكم . واصبروا ان الله مع الصابرين . » هذه آية يمر عليها كل مسلم صباح مساء ، وتقرؤها كل روح قوية بالنصر مخلصة في النصح لعباد الله صريحة في القول والفعل عاملة مؤمنة بهذه الاركان الخمس :

اولاها : الثبات على المبدأ وعدم الفرار من الزحف في الميدان .

ثانيها : ذكر الله بالنصر والفوز والفلاح من رب العالمين .

ثالثها : طاعة القواد والمصلحين .

رابعها : عدم التنازع والتسليم لهم مع التكتل والوحدة مهما بعدت الديار ونأت الاوطان ، فان في التنازع الفشل، وذهاب القوة ، والهيبة للمسلمين.

خامسها : الصبر في هذا كله فالله لا يعين الا الصابرين المؤمنين .

لقد سمعت شرح هذه الآية من اخي الاستاذ سعيد رمضان وفي قلبي الأسى على المسلمين المتفرقين في جميع بقاع الارض ،فتذكرت تأوهات ذلك الشاعر الحزين الذي يقول :

لى فيك يا ليل آهات ارددها
اواه لو اجدت المحزون اواه

إنى تذكرت والذكرى مؤرقة
مجدا تليدا بأيدينا اضعناه

انى اتجهت الى الاسلام في بلد
تجده كالطير مقصوصا جناحاه

حقيقة إن ابناء الاسلام اليوم قد مزقتهم المطامع وألهتهم الشهوات ، ولم يرجعوا الى كتاب الله ، ولم ينظروا الى شريعة السماء، بل اكتسحتهم تيارات الاهواء والغايات ، وغرهم ايضا بهرج المادة السافرة من الغربيين الذين صدفت نفوسهم عن النظر الى روح الاسلام:

فواحسرتاه لدين كان مرتفعا
فوق الثريا فأضحى الدين منحدرا

قد حاربوه بنوه من جهالتهم
فأصبح الدين بعد العز محتقرا

فردد قول الله تبارك وتعالى : « يا ايها الناس قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ، ويهديهم الى صراط مستقيم . »

هيا يا اخى الى العمل ، فالاخوان قد عاد نشاطهم . ولقد قوى وعى الناس لهم واصاخوا لهم السمع والابصار ... فالى الامام ...

محمد بن احمد الوزاني   منفلوط

٢٥ - ركن الذكريات

حديث ثروت باشا :

لم يكن بيننا وبين المرحوم عبد الخالق ثروت باشا ، رئيس وزراء مصر ، حب قديم ولا ود جديد ، فقد كان نائبا عاما إبان قضية مقتل بطرس غالى باشا ، ناظر النظار ، وإبان قضية « وطنيتى » . وكان هذا كافيا لعدم العطف والمحبة ، ولا نقول للكراهية والعداوة ، خصوصا عند شباب الحزب الوطنى الذين كنا نعد منهم . واراد الله ان نهاجر من مصر ، وان نلجأ الى سويسرا ، وان يصبح ثروت باشا وزيرا ثم رئيسا للوزارة ، وان يستقيل عقب مفاوضاته مع انجلترا ، وان تمعن السياسة البريطانية في اللعب بالساسة المصريين ، وبالحكومات المصرية ، الى ان تقلد المغفور له محمد محمود باشا رياسة الوزارة ، بعد اقالة النحاس باشا ، فاوقف العمل بالدستور ثلاث سنين قابلة للتجديد كما هو معلوم . وقد ادى ذلك الى اتساع شقة الخلاف بين الاحزاب الموالية للحكومة والاحزاب المناوئة لها . كما ادى الى تشعب الآراء واختلاف الحكم على عمل حكومة «اليد الحديدية» التى كانت تسمى



بها حكومة محمد محمود ، الذى حسب ان كبار السياسيين من امثال عدلى وثروت سيناصرونه ويؤازرونه في سياسته الجديدة . ولكنه أخطأ فيما حسب .

وكنا نصدر « منبر الشرق » بالفرنسية في جنيف منذ ٥ فبراير سنة ١٩٢٢ ، فعلمنا ان ثروت باشا نزل بها بفندق « بلفو » فطلبنا منه بعد التحية مقابلته واتفقنا على ذلك بالتليفون . وموعد المقابلة الذى حدده كان الساعة التاسعة من مساء الخميس ٩ اغسطس سنة ١٩٢٨ . ولما تقابلنا بالفندق المذكور سألناه عن رأيه في حالة مصر السياسية اذ ذاك ، فاجاب بانها حالة انتقال لا يمكن ان تدوم ، فقلنا انها ستدوم ثلاث سنوات على الاقل ، فقال ان ذلك ليس محتوما ، فاشرنا الى الامر الملكى الصادر في ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ وهو يحدد هذه المدة ، فاجاب بان امرا ملكيا آخر يستطيع ان يبطل فعله . فلاحظنا ان هذه الحالة القائمة في مصر ليست مشروعة ، فقال انها حقا ليست مشروعة ، فانها حالة انقلاب ، فقلنا وبماذا اذن يقابل هذا الافراط في السلطة ، فقال : « بالثورة في الظروف العادية ، لكن مصر يجب ان تعمل في هدوء بوسائل مشروعة تكفل وحدها عودة الامور الى حظيرة النظام والشرع . »

هذا بعض ما دار بيننا وبين ثروت باشا . وقد خرجنا من عنده مباشرة واجتمعنا ببعض كبار المصريين واخبرناهم بهذا الحديث الخطير ، ونخص بالذكر منهم حضرات السادة احمد القدرى ، وعلام محمد ، وفكرى اباظة ، ولم نكن نظن ان ثروت باشا الذى غادر جنيف في صباح اليوم التالى وهو بصحة جيدة سيلقى منيته على غرة في باريس بعد ستة اسابيع ، اى في يوم السبت ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٨ . ولما صدر « منبر الشرق » في ١٦ اكتوبر نعيناه فيه للقراء ، ونشرنا حديثه المتقدم ، وهو آخر واول حديث له معنا ، رحمة الله عليه .

وما كاد هذا الحديث الصادق يصل الى مصر حتى ترجمته جريدة « وادى النيل » السكندرية الصادرة في ٢٨ اكتوبر . وعلقت عليه تعليقا هاما بامضاء الزميل الكبير الدكتور محمود عزمى . ولكن جريدة «السياسة» : وهى صحيفة محمد محمود باشا وحزبه ، قامت قيامتها . وادعت انه حديث مفترى ، وانه كذب على من توفاهم الله . وقد رددنا عليها واحتججنا بشدة في الصحف المصرية ، ثم دار الفلك دورته ، واذا بها نفسها بعد عامين كاملين تعود فترى من الانصاف لذكرى ثروت ان تذكر قراءها بحديثنا معه ، وقوله لنا : « انه لم يكن راضيا الى نظام ١٩ يوليه سنة ١٩٢٨ الذى انشىء في عهد الوزارة المحمدية » ... وهكذا يأبى الله الا ان يحق الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الدكتور حافظ عفيفى ، وزير الخارجية المصرية حين ذاك واحد اقطاب الاحرار الدستوريين ، كان معترضا وعاتبا لنشر الحديث السالف الذكر . وقد ابلغنى قنصل مصر في جنيف اعتراضه وعتابه ، فكتبت اليه ادافع عن رأيى واشرح موقفى ، فبعث الى من وزارة الخارجية - مكتب الوزير - بهذا الكتاب المؤرخ في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٨ :

« حضرة المحترم الفاضل الاستاذ على الغاياتى . بعد التحية ، وصلنى خطاب حضرتكم المؤرخ ٢٥ نوفمبر الماضى ، وانى لا زلت اعتب عليكم نشر الحديث بعد وفاة صاحبه ، فلو كان ثروت باشا حيا لفصل ببيان شاف ماقاله لكم موجزا ، ولأزال اوهاما قامت في بعض الرؤوس . وقد اراد قوم هنا استغلال هذا الحديث لمصلحتهم ، وانت تعلم جيدا ان المرحوم ثروت باشا لم يكن يرمى الى مثل هذه النتيجة . اعتب عليك ايضا انى اكاد اعلم علم اليقين ان مثل هذا الحديث لم يكن إلا من الاحاديث الشخصية التى لا يصرح بنشرها دون موافقة صاحبها .

هذه هى اعتراضاتى التى كنت ابلغها لصديقك احمد بك القدرى قنصل مصر بجنيف .

وارجوك قبول فائق التحيات والاحترامات .

« حافظ عفيفى »

* * *

لم نعقب بالطبع على هذا الكتاب ، ولكن الايام اظهرت الحق والصواب ، وشهدت بذلك جريدة « السياسة » نفسها بعد عامين كما تقدم .

والى اللقاء في العدد القادم ان قدر الله للمنبر الدوام والاستمرار بفضله ورحمته ، وهو وحده النصير المعين .

رسائل من الحجاز

امنية شبت مع الانسان ، واستبدت به كلما قرأ حياة الرسول ﷺ ، واعجب بهؤلاء الانصار الذين آزروه واتبعوا النور الذى انزل معه ، وجعلوا مدينتهم مهبط الوحى والتشريع الخالد ، وهيأوا لها مجدا سيبقى ما بقيت هذه الحياة . هذه الامنية هى زيارة البلد الذى آوى الرسول وازدهر فيه الاسلام ، وشع منه الهدى الى جنبات الارض ، وترك فيه محمد ذكريات عزيزة على كل مسلم يهفو اليها قلبه ، وتحن اليها نفسه . كم يود كل مسلم شهد أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله ان يزور مدينة الرسول حيث يسلم عليه وينتقل في الاماكن التى تنقل فيها ويشاهد المواقع التى حارب فيها ، ويصلى في الروضة المباركة بين بيت الرسول ومنبره ، ويزور البقيع الذى ضم اجداث اولاد الرسول وزوجاته وأصحابه رضوان الله عليهم اجمعين ، حيث يسلم عليهم ويستمد العبرة من زيارتهم ، نعم كم يود كل مسلم ان يعيش زمنا بين هذه الذكريات الخالدة ، ويتنقل في المواطن التى تنقل فيها الرسول وخلفاؤه وحاملو رسالته الى امته من بعده ، انه يشعر حين تتحقق رغبته بسعادة روحية يود لو يختم بها حياته ، ويرقد هانئا قرير العين بجانب هؤلاء الذين ضمهم البقيع .

وحين عرض على ان اعمل بهذه الاراضى المقدسة كانت هذه الامنية من بين الامانى التى حملتنى على السفر اليها والعمل بها ، وظلت تراودنى بين امسية وأخرى حتى استبد بى الحنين اليها ، واخذت التمس الوقت الذى يهيأ لى فيه تحقيق امنيتى ، حتى كانت ليلة اخذ صديق لى - سبقنى الى زيارة المدينة - يصف لى المسجد والقبر والروضة وازدحام الناس للصلاة فيها وبعض الآثار العزيزة التى لاتزال باقية كبيت ابى ايوب الانصارى ، وبيت عثمان رضى الله عنهما ، فأهاج في نفسى كل ما فيها من حنين ، وفاض دمعى شوقا الى رؤية هذه المعالم والى السلام على رسول الله ، والصلاة في الروضة المباركة ، واتجهت الى الله ان يحقق لى رغبتى .

ولم يمض اسبوع بل ايام حتى علمت ان زملاءنا الاساتذة المصريين المدرسين بالمدرسة النموذجية ، وعلى رأسهم اخونا الفاضل الاستاذ محمود ابو العلا مدير المدرسة يستعدون لهذه الرحلة التى احن اليها ، وما ان علم الاستاذ محمود بهذه الرغبة عندى حتى عرض على ان اصحبهم في رحلتهم ... وهكذا هيأ الله لى ما كنت ارجوه ، فلم اتردد واخذت اهبئ للسفر معهم .

من الطائف

وخرجنا من الطائف في الصباح تقلنا سيارة « اتوبيس » اذ كنا نحوا من عشرين مدرسا ومعنا بعض الاتباع ، ومررنا بمكة وتزودنا فيها بما نريد . وواصلنا سيرنا الى جدة وابطأنا بها قليلا ، وفى المساء بدأنا نتجه الى الشمال في طريقنا الى المدينة ... ان نفس الاتجاه الى المدينة ولو على بعد هذه المئات من الاميال له رنة في القلب تظهر آثارها على الوجه بشرا وسرورا ...

وهكذا كنا حين اخذت السيارة سمتها الى مدينة الرسول صلوات الله وسلامه عليه .

بدأنا السير في هذا الطريق الطويل وفى نفوسنا بشر ، ولكنه ممزوج بشىء من التفكير في مفاجآت الطريق من تعطيل السيارة ووقوفنا مدة عن السفر لا ندرى مقدارها مما يحصل احيانا للمسافرين ، فدعونا الله ان يكفينا هذه المفاجآت المكروهة ، وكنت في هذه اللحظة افكر . كيف قطع الرسول هذا الطريق الطويل على سفينة الصحراء هو وصاحبه ابو بكر ودليلها ، وماذا كان يمتزج بنفس الرسول حين قطع هذا الطريق ، وماذا كان تفكيره في الحياة المستقبلة في البلدة الجديدة ، وما هو تفكيره في بلدته الحبيبة عليه وموطنه الذى نشأ في احضانه ؟ لاشك عندى ان التفكير في حياته التى ودعها في مكة وحياته التى يستقبلها في المدينة قد طغى على متاعب الطريق ومشاقاته .

ولكن هل هذا الطريق المستعمل الآن بين جدة والمدينة هو الطريق الذى سلكه الرسول في هجرته ؟!

المعروف ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج من مكة متخفيا ومن الطبيعى ان يضلل كل من اراد ان يتعقبه ، ومن اجل هذا ترك الطريق المعروف ومال الى الساحل ، على انه لا بد ان نعرف ان الرسول لم يتخذ طريقه كما اتخذنا طريقنا من جدة ، فجدة لم يطرأ لها ذكر في حياة الرسول ، والطريق المعروف حينذاك كان يمر بوادى فاطمة فعسفان حتى يلتقى بالطريق الحالى عند « القضيمة » ، ومن الصعب ان يحدد الانسان الطريق التى سلكها الرسول في هجرته ، فقد كان الرسول يتعمد سلوك الاماكن غير المعروفة حتى ينجو من مطارديه القرشيين ، لا سيما في الايام الاولى من سيره ..

ولكن الطريق الذى نسلكه الآن للمدينة شهد الرسول عليه الصلاة والسلام في سفرات اخرى غير سفرة الهجرة . فقد شهد الرسول طفلا مع امه حين ذهبت للمدينة ، ثم شهده مع عمه ابى طالب وهو غلام في سفره الى الشام ، ثم شهده كذلك وهو فتى يتاجر لخديجة في مالها ، وبعد هجرته حين ذهب الى العمرة فمنع عنها عند الحديبية وعقد معاهدته المعروفة باسمها ، ثم شهده بعد عام حين رجع يؤدى عمرة القضاء . ثم رآه بعد ذلك قائدا عاما لجيش المسلمين الذى بلغت عدته آلافا من الجنود المؤمنين حين ذهابه لفتح مكة بعد ان نقضت قريش معاهدتها مع الرسول ، واخيرا شهده في حجة الوداع .

ولعل بعض الناس يقول ان من المحتمل جدا ان الطريق قد تغير ، ولكن من يعرف طبيعة البلاد الجبلية وكيف تحدد الجبال الراسخة ابد الدهر طريق الناس ، ثم تراجع بعض الاماكن التى مر بها الرسول وتقابلها بما هو معروف الآن ، من يعرف ذلك يعتقد ان الطريق الآن لم يبعد عن الطريق الاول ، وسيظل كذلك اللهم الا اذا استطاعت المملكة السعودية تعبيد طريق آخر « بالاسفلت » كما تفعل الآن .

عبد المنعم النمر
مبعوث الازهر بدار التوحيد بالطائف

٣ - الازهر والقوانين الوضعية

عزمت الحكومات المصرية المتعاقبة على استبدال القانون المدنى المصرى بقانون آخر يشمل المبادىء الحديثة ، ويضم ما وصل اليه العالم من نظم وتقنين ، فتكونت لجان ولجان ، واخيرا رأى رأس المقننين واكبرهم ان يتم هذا القانون مهما كلفهم ذلك ، وكان سلطان الحكم في ايديهم والسلطة التشريعية طوع امرهم ، فجمعوا امرهم وصدر الوحى ، وآمن النواب بوجوب السمع والطاعة وسار القانون سيرا حثيثا ، فرأيت من واجبى التنبيه على الخطر المدلهم الذى سيغشى الأمة جيلا طويلا ، وهو من آثار الاحتلال البغيض فطبعت الملزمة الأولى من كتاب « المقارنات التشريعية » وفيه البراهين القاطعة على ان هذا التشريع شر وبيل يجب عرضه على رجال الدين المختصين وعلى رجال القضاء العالى الذين درسوا التشريع الوضعى والفقه الاسلامى ، فلم يسمع لى صوت ، فكتبت لفضيلة شيخ الاسلام في ٢١ / ٩ / ١٩٤٦ كتابا مسجلا جاء فيه بحث ثلاثة مواضيع :

الأول : تعليم الدين الاسلامى في مصر - وذكرت له تنصير ابناء المسلمين في المدارس الاجنبية ، او تخريجهم لا دينيين . ولهذا فمشيخة الازهر ورجال الدين مسئولون عن ذلك .

الثانى : الدعوة للتوحيد وتبليغ الرسالة الاسلامية - وذكرت له تقصير رجال الأزهر في التبليغ فخالفوا قول الله عز وجل : « يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ، وطلبت منه تجنيد رجال الازهر ليخرجوا للعالم فيبينوا ان دين الاسلام حق بالدليل والبرهان ، فوجودهم في مصر لمصر عبث لا تقره العقول السليمة ولا يؤدون واجبهم على هذا النحو .

الثالث : التشريع في مصر - وذكرت له ان تشريعنا الجنائى والمدنى قد فرض علينا ، فهو غريب عن ديارنا دما ولحما فقد وجدت المحاكم المختلطة في عهد اسماعيل سنة ١٨٧٦ ، وانشئت المحاكم الأهلية زمن توفيق سنة ١٨٨١ في الوجه البحرى ، ثم عممت في الوجه القبلى سنة ١٨٨٩ وقوانينها اجنبية وكان الحكم قبل ذلك في البلاد الاسلامية كلها للتشريع الاسلامى .

ولعدة اسباب محلية وزمنية واحتلالية أفسدت اداة الحكم ليحل محل التشريع الاسلامى هذه التشريعات الوضعية التى سداها ولحمتها قوانين فرنسا . ولقد استدار الزمن وافاق المسلمون وعرفوا نكبتهم في هذه التشريعات ، وواجب علماء الاسلام بيان قواعد دينهم للناس ، وبيان انه يصلح لكل زمان ومكان ، اما سكوت اهل القبور فلا يصح ولا يكون .

يقول الناس على مشايخنا آنذاك انهم لم يسايروا الزمن في وضع القانون المدنى من التشريع الاسلامى ، وهى فرية شاعت والله يعلم من ابتدعها ، لأن علماء الاسلام كان مغلوبا على امرهم ، فكان الاحتلال التشريعى مدبرا ولا محيص عن سلوك سبيله ارضاء للأجنبى الغاصب فتم ذلك ، ولكن ما عذركم الآن والامة المصرية تريد تشريعها الاسلامى ، وفى هذا الوقت يقوم من المصريين من يضع قانونا مدنيا للعمل به في ديارنا تثبيتا لهذا العار الابدى الذى يجب ان يمحى كما يزول الاحتلال المدنى ، أدركوا الأمر فقد كاد يفلت ولم يبق إلا مرور القانون على مجلس الشيوخ ، وسيقول الناس في الاجيال القادمة ان تقصيركم جميعا لعظيم .

لهذا اهيب بعلماء الدين وبكل مسلم ومسلمة وعلى رأس الجميع رئاسة المعاهد العلمية الدينية ، فهى التى تملك التدخل مع الاحتجاج رسميا ... الخ . اننى بهذا قد اديت واجبى كمسلم من علماء الازهر درس القوانين الوضعية واظهر انها اخذت من التشريع الاسلامى ودليلى في يدى . اللهم اشهد فانى بلغت (من ص ٥ ج ل مقارنات .)

ثم ظهر لى ان اتجه ناحية اخرى فأردت اذ اذيع بالاذاعة المصرية ، فكتبت لمديرها في ذاك الوقت فطلب منى نموذجا من هذه الاذاعة ، فأرسلت اليه نموذجا ثم اخبرته انى سأذيع مجانا وبغير اجر ، فلم يرد على ، ثم بعد شهرين تقريبا سلم لى احد اصحابى هذا النموذج المرسل منى للاذاعة قائلا انه سلمه له الشيخ « ... » الموجود عضو بالاذاعة ، وهو يقول اختصر هذا ثم اعرضه ، فأدركت ان الاذاعة ليست لى ولكن للاذناب والمحاسيب ، اما اظهار حقيقة التشريع الاسلامى واظهار خطأ كبير المشرعين فهذا دونه خرق القتاد ، فأرسلت للاذاعة انها تهنأ بمن حولها وبمن يحق لهم اخذ الدراهم والدنانير فقط ، ومثلى الذى يذيع مجانا يجب ان يبتعد عن هذا المذياع .

وقد وجدت نفسى غريبا في بلد ملحد حتى امنع من كل سبيل لتبليغ حقيقة هذا التشريع الزائف .

بقى المشايخ جامدين لاتسمع لهم حسا ولا همسا ، ومر القانون المدنى على مجلس الشيوخ وبقى سنة قبل التنفيذ ، فأخذ كتاب العهد ومشرعوه يحسنون ما اخرجته عقول كبرائهم مما لم تشهد لهم الانسانية مثله ، والله يعلم واهل العلم ان هذا عمل بعيد كل البعد عن الشريعة الاسلامية . واخيرا ظهر الجزء الاول من كتابى « المقارنات التشريعية » فأردت ان اقيم الحجة على العلماء فأخذت عدة نسخ وذهبت لمقابلتهم ، فكان ما كان مما سأشرحه في المقال التالى .

(يتبع) سيد عبد الله

الى الحجازى المتستر

تلقينا الكتاب الآتى من سيادة الشريف صاحب الامضاء :

« حضرة المحترم الاستاذ المكرم الشيخ السيد الشريف على الغاياتى سلمه الله وسلامه عليه وبعد :

بينا كنت اقلب المجلات اذ وقعت يدى على جريدة « منبر الشرق » الغراء المؤرخة في ٢٠ محرم سنة ١٣٧٢ ، ولفت نظرى فيها مقال بعنوان « سعوديات » تحت توقيع «حجازى» ذكر فيه الكاتب بعض الاجراءات ، واغلبها معاملات جرت بين نظار وقف الشريف غالب ، وبعض الدوائر المختصة في الحكومة المحلية ، وقد وصفها حضرته بوصف غير وصفها الذى كان بعقود شرعية مبنية على التراضى بين الطرفين - أى الناظر والجهة المختصة ، مع العلم ان بعض العقود قد فسخ وتسلمت ادارة الوقف المعقود عليه ، ثم صار تأجيرها بأجر انقص مما كانت تتقاضاه من الادارة الحكومية . فحضرة «الحجازى» المتستر اذا كان يقصد ايذاء آل غالب فحسبه الله ، واذا كان يريد لفت نظر جلالة العاهل العظيم الى جهات اصلاح يريد الحصول عليها فليطرق باب جلالته مباشرة فيجده سميعا كريما ، ونرجوه ألا يزعج الناس في اوطانهم وكفى .

ارجو قبول احترامات مفتون كمالاتكم . »

المخلص
احمد على عدنان آل غالب
نزيل القاهرة

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا ... لما تحصل شىء فى الغرابيل

"المعرى"

حديث غير شجى :

انه حديث صديقى الشيخ على الغاياتى عن « منبر الشرق » وتعثره في حياته المادية ، حديث جرى بينى وبينه منذ اسبوعين ، تركته بعدها ، وانا في حالة من الغم والهم ليس في مقدورى وصفها ، ولكنى استطيع ان اقول انى حزين ونفسى تتألم ، ذلك ان امكانياتى تقصر عن اسباب المعاونة ، ولان قراء « منبر الشرق » واصدقاء الشيخ على لا يمكنهم ان يقدروا الفراغ الكبير الذى يحدث اذا احتجبت هذه الجريدة .

ان الذين يعلمون ان « منبر الشرق » هو اللسان الصادق في الدفاع عن الدين والفضيلة كثيرون ، وان الذين توفرت لديهم اسباب المعاونة كثيرون ، ولكن الذين تدفعهم مشاعرهم الى مشاطرة « المنبر » جهاده لمحاربة الظلم والاثم والفجور نفر قليل ، ولكنهم لا يعلمون .

هذه كلمة ارجو ان تصل الى اسماع المخلصين جهادهم من اجل الاسلام والعروبة والشرق اجمع ، لعلهم يتداركون : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم » ، صدق الله العظيم .

هذه الاذاعة :

فتحت الاذاعة المصرية باب الاستفتاء لتعلم رأى الجمهور في برامجها ، وقد ادلينا برأينا في هذا الموضوع ، وكنا نظن بعد الذى بيناه عن هذه البرامج ، وما يتفق وعهد الاصلاح ، وما يتطلبه هذا الاصلاح من تجنب اسماع اولادنا والنشء من مخازى المعانى ، واغانى الحب والهيام ، ومن اصوات المخنثين والذين تجردت حناجرهم من الرجولة ، كنا نظن بعد ذلك ان تفهم الاذاعة ، انها ليست اداة للتسلية ، فان كان هذا شأنها في الماضى ، فهذا ليس شأنها في الحاضر وبالنسبة للمستقبل ، واذا كان وضعها الماضى للترفيه ، فانه ما كان لها ان تأخذ بهذا المنى في اذاعتها بعد حركة الاصلاح التى قام بها الجيش .

لقد كانت المانيا بعد الحرب الاولى ، متحللة من كل مبادىء فاضلة ، فلما سادت النازية ، امكنها ان تنظم وسائل تربية الشعب فنجحت ، وكان من هذه الوسائل الاذاعة ، ونحن لا نريد ان نحبذ تلك المبادىء ، ولكن مما لاريب فيه ان المانيا في ذلك العهد وصلت الى حالة من النظام والقوة والروح المعنوية لا يسمح بها الدهر مرة اخرى .

ولا أريد أن اطيل في ذلك ، ولكنى أقرر بأنه كان للاذاعة اليد الطولى في هذا المضمار .

فهل يتنبه من بيدهم أمر الاذاعة المصرية إلى خطورة الواجب عليهم ؟؟

تاريخ مصر :

مما لا ريب فيه أن تاريخ مصر من عهد محمد على إلى الآن تناولته ايدى الكذب والبهتان ، وادخلت فيه وقائع لا أصل لها ، ومعانى لاأساس لوجودها وافتراء على عهود كانت كلها فضائل ورغد عيش ، في عهد حكم المماليك ، التى ارادت السياسة المغرضة ان توصف عهودهم بالظلم والمحن والجوع والعرى والجهل ، مداراة للخيانة التى ارتكبها محمد على ضدهم ، وسترا لهذه الفعلة النكراء .

لقد كان المماليك على شىء من القسوة والنظام ، ولكنهم كانوا اهل صلاح وتقوى ، وفى عهدهم تقدمت الصناعات على انواعها ، وازدهرت التجارة والصناعة ، وكثرت دور العلم والمدارس والكتاتيب ، وفى عهدهم لاقى العلماء من التجلة والاحترام ، ما لم يكن إلا في عهد بنى العباس .

وبعد محمد على جاء عباس المخبول الحقود ، ثم سعيد الضعيف ، ثم اسماعيل الفاجر والمتلاف ، ثم توفيق الانانى المتآمر على وطنه ، فهذه الاوضاع من التاريخ يجب ان تصحح ، ويجب ان يعلم النشء تاريخ وطنهم على حقيقته ، وان يمحى من صفحاته الزور والكذب .

لقد كان محمد على صنيعة فرنسا وربيب سياستها ، وفى أيامه وبالاتفاق مع المؤرخين الفرنسيين تلاعب بوقائع التاريخ ، وشوه سمعة الشعب المصرى ، وهذه مسائل ينبغى الاسراع في تغييرها .

فاروق والقبعة :

لا مماراة في ان الملك السابق كان من هواة لبس القبعة ، وكان من الداعين اليها ، لغرامه الشديد بكل ما هو اجنبى ، ويقول احد اصدقائنا من الصوفيين ، ان الذى طوح بفاروق واسرع في وسائل طرده وكشف ستره هو لبسه القبعة .

ولقد صدق هذا الصديق ، فما تشبه إنسان بقوم حتى صار منهم والعياذ بالله ، وما ترك شعب قوميته معنى ومظهرا إلا فقد كيانه وتفككت اوصاله ، ونحن مشفقون على مستقبلنا ونودنا لو استمع المصلحون الى هذا ، قبل ان تأخذنا وتأخذهم الصيحة الكبرى ، فنصبح على ما فعلنا نادمين ، ولات ساعة مندم .

« انسان »

شعوب مؤمنة وثابة وزعماء معوقون

ألم يأن لعبيد الاستعمار ان يكفروا بأرباب التوجيه الاستعمارى ، وان يؤمنوا بأن حق الشعوب المظلومة لا ينال بخلف الوعود وسياسة النفاق ولغو الأحاديث ؟ ان امام الامم العربية من المآسى ما لا يصح الانشغال عنه بالخصومات الداخلية والعداوات الحزبية والمهاترات الكلامية ، وها هى ذى انباء اخوتنا في تونس تذكرنا بأن ما يضمره المستعمر الغاشم للاعزة الأباة لا يتيح لذى ضمير فرصة اللهو والعبث ، وكان يجب بعد ما اصيب به الشرق والعالم الاسلامى من خطوب ومصائب على ايدى الاستعمار وعبيده من الزعماء والادعياء ومرضى القلوب ، كان يجب ان يزهد عباد الشهوات في كل ما يعوق رسالة الحرية ويبطىء وسائل التحرير .

لقد كانت مأساة فلسطين عظة بالغة للذين يعتبرون ، وكانت درسا عمليا للذين هانت عليهم اوطانهم فآثروا الرشاوى والخيانة والجاسوسية والمنكرات على اظهار الحق وازهاق الباطل . ويتحتم علينا قبل ان ندعو الى الجلاء ان نقضى على عبيد الاستعمار قضاء لا رحمة فيه ، فلا تتاح لهم فرصة التوجيه في مرفق من مرافق الامة ، وان يساقوا الى سبل الانتاج حتى يتطهروا من وباء التواكل والرفاهية والتنعم المذموم ، ويتحتم على الامناء على حقوق الشعوب او يسارعوا الى تطهير ميادين الشعوب المظلومة من عبيد الاستعمار ، والايتركوهم دون رقابة قاسية تعرف مستقرهم ومقامهم ، وترصد غدواتهم وروحاتهم ، وحينذاك نأمن شر المتاجرة في سوق الدجل والدسائس بحقوق الشعوب ، فان للاستعمار في كل بلد مستعمر ابالسة نسوا الله فأنساهم انفسهم ، والله ولى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا .

سيد عثمان المراغى

الحل الحقيقى للمشكلة التونسية

حديث للسيد محيى الدين القليبى

عاد الزعيم التونسى الكبير السيد محى الدين القليبى من رحلة في البلاد العربية ، حيث واصل العمل من اجل قضية بلاده وها هو ذا يتحدث الى مندوبنا عن بعض نواحى القضية التونسية :

— ما رأيكم في المناقشات التى تدور في هيئة الامم حول القضية التونسية ؟

— ان المهزلة التى تمثل على مسرح منظمة الامم في قضايا المغرب وتونس على الاخص ، كانت محكمة تأليفا واخراجا حتى انها الهت نظر العالم عن المأساة التى تقترفها السياسة الاستعمارية الفرنسية في تونس ، وشغلت الناس بها عنها .

ومن اغرب ما يلاحظ ان النشيد الذى يردده الممثلون على مسرح منظمة الامم واحد لايتغير ، حتى ان اصحاب القضايا انفسهم يرددونه . فكلما وقعت محاولة لنشر القضية التونسية على بساط البحث نسمع كلمة « المفاوضات » لترضية التونسيين بالاصلاحات التى تؤول بهم على مراحل الى الحكم الذاتى ، ولترضية الفرنسيين بابقاء احتلالهم وسلطانهم الاستعمارى في البلاد .

ان هذه النظرية انجلو امريكية رددها المتأثرون بسياستهم ، ويرددها معهم من اصحاب القضايا من يطمعون في الحصول على نتائج قريبة ولو كانت تافهة لاتصحح الوضع ولاتحل المشكل ، وهم يطمعون من وراء ذلك في الحصول على تأييد الانجلو امريكان ، ولم يعلموا ان هؤلاء لايستطيعون حتى فرض هذا إلا بموافقة فرنسا التى لن ترضى عن شىء .

ولقد حيل بين اصحاب النظرية الشعبية .. نظرية الاستقلال التام ، وبين الاقتراب من خشبة مسرح المنظمة . ولكنى رغم ذلك فقد ارتفع ذلك الصوت مدويا بمعجزة تمثل الرعاية الالهية لنا ولهذه الامة المضطهدة ، التى مر عليها ١١ شهرا وهى تحت حملة قمع مسلحة يقوم بها جيش الاحتلال وعصابات الفرنسيين . ثم يأتى بعد ذلك من يساوم على هذه التضحيات بتلك الحلول العرجاء ويحاول بذل التزامات ضخمة بكرم وسخاء .

الحل المجدى

— وماهو الامر الذى تجدون فيه حلا للمشكلة اذن ؟

— ان الحل الحقيقى للمشكلة التونسية هو بقاء سلطة واحدة في البلاد ، ولا يمكن ان تكون هذه السلطة إلا السلطة الشرعية التونسية ، وان وجود سلطة الاحتلال الى جانبها هو مثار النزاع الذى لا يزول . فالاصلاحات والاستقلال الذاتى مع بقاء سلطان الاحتلال ، معناه بقاء المشكل بدون حل ، ودوام النزاع على السلطة والتصرف فيها .

— ماهى آخر الانباء عن تونس ؟

— ان الانباء تتوارد بازدياد نشاط العصابات الفرنسية وقيامها بالارهاب ضد الشعب التونسى ، بعد حملة القمع التى قام بها جيش الاحتلال ، وانزال حكومة فرنسا جيشا من السينغاليين ، وعبور دبابات واسلحة ثقيلة من الجزائر الى تونس .

فيجب ان تتجه انظار العالم الى تونس وماهو واقع على شعبها ، واقصد بالعالم الشعوب والمنظمات الشعبية ، لتدعيم حركة شعب اعزل يدافع عن حريته ، ولذلك وسائل كثيرة وميادين فسيحة .

وانى لأؤمل ان يكون لندائى صداه ، حقنا للدماء ، وحفظا للارواح وحدا للعدوان الفرنسى الغاشم .

اما حركة التحرير فانها قد شقت طريقها وهى سائرة الى غايتها دون توقف وان صبحها لقريب . وويل يومئذ للظالمين .

على الهامش

هذه الهيئة التى اسموها « هيئة الامم المتحدة » لتحقيق العدالة والسلام في الارض ، لم تسفر جهودها عن شىء ، لان الانانية والمطامع والشهوات والمآرب تسيطر على كبار اعضائها ، ولان اليهودية العالمية تعمل من خلف ستارها لافساد كل خير للناس .

والدول الكبار التى تأست الهيئة بسبب جهودها ، والتى تزعم انها تنشد الخير والسلام . هذه الدول ومنها انجلترا وفرنسا هى اصل المصائب التى تحل بالجنس البشرى ، وسبب الاحقاد والضغائن والحروب التى تنتاب العالم .

وهيئة الامم لها وجه المنافقين ، ومظهر المرائين ، فهى تأخذ بالشمال ما تدفعه باليمين ، وهى هيئة الحشاشين الذى يخدرون الامم والشعوب .

والامم الشرقية عامة ، والاسلامية خاصة ، ليس لها نصيب من عدالة هيئة الامم . فهذه فرنسا ترتكب في تونس حماقات من حماقات الفرنسيين المتواترة ، فتقتل ، وتنسف ، وتعتقل ، وتسجن وتضطهد ، وتحارب ، ثم تشفى غليلها فتقتل رجلا عربيا واحدا مثل فرحات حشاد بخمس وثلاثين رصاصة !

ولو كان لفرنسا مثل هذه القوة وهذا العتاد ، فتعد للمناضل الواحد خمسا وثلاثين رصاصة ، لما جثت على ركبتيها حين دخل الجنود الالمان ديارها فسلمت لهم بعد عشرة ايام .

ولكننا نعلم ان غضبة الفرنسيين هى غضبة النعاج ، والنعاج قد تستتبس حينا ، وتظن في نفسها القوة والشجاعة ، ولكن سرعان ماتظهر حقيقتها .

ان فرنسا تلفظ انفاسها في الهند الصينية ، وستلفظها في تونس ومراكش ، والجزائر وكل قطر اسلامى منكوب . فهذه هى طبيعة الحياة . ولئن ساد الظلم في الارض حينا فمصيره الى الزوال والانهيار . وليهنأ ابناء تونس ، بجهادهم فان الله يبارك جهودهم وما النصر الا من عند الله .

عبد العزيز الزهيرى

آثار التعنت الفرنسى

تغير موقف امريكا من فرنسا في غير ما نقطة ، وان كان لم يستقر في قضايا المغرب بعد ، ونفد صبر الامريكيين الذين عرفوا بسعة الصدر وهدوء النفس ، وضجروا من تجنى الفرنسيين فحاكموهم الى محكمة العدل الدولية في شأن تجارتهم مع المغرب (مراكش) ، وانكروا عليهم سلوكهم في صرف القروض والاعانات التى يتلقونها منهم وتصرفهم في صنع الاسلحة التى أسندوا اليهم صنعها ، وأخيرا في عدم الاخذ بنصائحهم في تغيير سياستهم نحو سكان المغرب الاسلامى باجمعه . ولما لم يجدوا منهم انصياعا لجانب الحق والصالح العام ، بل وجدوا منهم تعنتا واحراجا ، غيروا موقفهم منهم ، ولسوء حظ الفرنسيين ان جاء هذا الاعراض في وقت اصبح فيه موقفهم العسكرى في الهند الصينية في منتهى الخطورة ، وغضب الفرنسيون لهذا الاعراض ، واخذوا يتهددون ويتوعدون ويرددون ذلك النشيد الذى لا يحفظون غيره .

ويهمنا نحن ان نتتبع امر هذا الخلاف ، وان نراقب التحول الذى اخذ يبدو لا في سياسة امريكا وحدها بل في سياسة الديموقراطية نحو فرنسا خصوصا فيما يتعلق بشمال افريقيا . وتحول امريكا وان لم يكن حتى الآن صريحا وكاملا ، الا انه تحول على كل حال . اما انجلترا فقد اخذت باضعف الايمان فحدثتنا في بعض اذاعاتها وفى قليل من صحفها ، انها لاتوافق على المضى في سياسة الاستعمار القديمة التى تصر عليها فرنسا ، وانها ترى ان الحقوق التى يكافح من اجلها سكان شمال افريقيا هى حقوق طبيعية لهم لا ينكر احد عليهم المطالبة بها واستحقاقهم اياها ، وانجلترا اعطت اكثر المستعمرات استقلالها ، واخيرا قد منحت سكان الملايو استقلالهم ، وان كانت لا تزال تلوث يديها بحرب عنصرية في افريقيا .

وانجلترا عندما اعطتنا عواطفها هذه وحدثتنا عن تغييرها المنكر فرنسا بالقلب ، تمنح صوتها ولسانها لجانب فرنسا بدافع اتحاد المصالح ، وهو على كل حال تغيير في سياسة انجلترا نحو فرنسا وان كان ضئيلا ، نستفيد منه ما امكننا ان نستفيد لان المتوقع ان فرنسا سواء بقيت في منظمة هيئة الامم او انسحبت منها مؤقتا عند بحث قضيتى تونس والمغرب او خرجت مرة واحدة ، فانها باصرارها على سياستها الخرقاء ستصبح في عزلة ومحل مقت الجميع واستنكارهم .

* * *

يتعجب الكثيرون من موقف فرنسا هذا ، ويشفق المعجبون بماضيها وثقافتها ويقولون كيف تصدر هذه الاعمال عن أمة الحرية والمدنية ، ومادرى هؤلاء المساكين ان ما يفاخر به الفرنسيون من كلمات الحرية والتمدين انما هو من صنع الدعاية لا من صنع الحقيقة . واذا كان للامة الفرنسية في فجر حياتها شىء من هذا فقد عفا عليه العفاء ، واطبق عليه المساء . وانتهت فرنسا التى كان يحكمها شعبها حكما صحيحا وجاءت بدلها فرنسا التى تحكمها الشركات الاستعمارية واصحاب المصانع الكبرى وارباب رؤوس الاموال الذين لا تعدو اخلاقهم ووطنيتهم جيوبهم وخزائن اموالهم في المصارف .

هؤلاء هم الذين يثيرون الحروب ويوقدون الثورات ويتحكمون في فرنسا ومصائرها ويقيسونها على مصالحهم ، فاذا تحطمت الامة في ثورة او حرب مدوا ايديهم للغالب او الغاصب القادم ليضمنوا عنده مصانعهم ومصالحهم واموالهم بمهادنته ، فكل حرب او ثورة تؤول الى حرب هى في صالحهم لأنها تروج تجارتهم من الحديد والنار اولا ، وتحكمهم في حاجيات الشعوب فيحتكرونها ويرفعون اثمانها ، وهم يملكون الصحافة مقود الرأى العام يدفعونه بها الى مجاراتهم فيما يريدون ، ويملكون نصيبا كافيا من النواب ورجال المناصب الذين اوصلوهم الى النيابة ومقاعد النفوذ بأموال تلك الشركات . وهذه القوة متجمعة هى فرنسا الحاضرة التى تملأ مقعد فرنسا البائدة ، وهذه السياسة سياسة شركات مالية استعمارية لا سياسة دولة حرة ديمقراطية ، ففرنسا فيما وراء البحار مسيطرة على فرنسا الاصلية وتسيرها كما تشاء باعانة الشركات الكبيرة التى في فرنسا نفسها ، والتى تعتبر شركات شمال افريقيا والمستعمرات الاخرى متولدة عنها وجزءا منها . وعقلية اصحاب البنوك والمتاجر والمصانع والمناجم والمزارع غير عقلية السياسيين واصحاب المثل العليا والمبادىء في الحياة . فحياة المستعمرين عبارة عن جيش يزحف ليحتل الممالك ويغتصب مقاعد السلطة فيها والنفوذ ، ويستأثر بموارد الثروة ويمسح الضمائر والعقول ويصيرها نسخة منها ، ووراءه الجيش المسلح يطلق الرصاص على كل من اراد ان يدافع عن شىء من حقوقه المغتصبة . هذه الحياة عندهم وهذه السياسة ، ولا يهمهم ان يخرب العالم بها فانهم اولى الناس بالاستفادة من التخريب والتدمير .

فنحن في شمال افريقيا بين سياسة شركات فرنسا الاصلية الكبرى وسياسة شركات فرنسا فيما وراء البحار ، فهل نأمل ان نجد اذنا صاغية لمنطق الحق والعدل عند من يصنعون الرصاص ليخاطبوا به الناس ، ولقد رأينا عندما تركز اليأس في نفوسنا من انصاف الفرنسيين ان نلتجىء الى القوة الدولية التى بيدها التأثير على الاستعمار العالمى والشؤون المالية للمعتدين .

فانهم عندما يشعرون ان مصالحهم المادية في خطر ، يندفعون في غير عقل باحثين عن وسائل الانقاذ ، وتحول الدول والكبيرة منها بالخصوص عن فرنسا الاستعمارية يحدث حالة عند المتعنتين هى التى ذكرناها ، والتى جاهدنا ونجاهد في سبيل حصولها وقد ابتدأت بوادر التحول التى نريدها والتى سيكون لها اثرها في سياسة فرنسا فلننتظر آثار هذا التحول .

عبد الجبار المغربى

هل تعلم؟

— ان المسئولين في الحجاز يهاجمون البيوت لمنع الراديو والاجتماعات ؟

— وان شخصية حجازية كبيرة لا تزال ترتاد دور اللهو رغم شيخوختها .

— وان كاتبا نجديا نشر نقدا في احدى الصحف الحجازية عن مصلحة الصحة ، فجوزى بالضرب بالسياط حتى قضى نحبه وذلك بالرياض ؟

— وان حركة العراق زلزلت مفاصل الطغيان في اليمن السعيد ؟

— وان ملك ليبيا من اطهر ملوك العالم سيرة وديانة .

— وان الحكومة السعودية منعت دخول بعض الصحف المصرية الى بلادها ؟

— وان مطار الظهران اصبح مركزا مهما لحركات الامريكان .

— وان جريدة مصرية يومية تناولت عشرة آلاف جنيه من السعوديين للدعاية ؟

— وان الوحدة الاسلامية في طريقها الى الظهور ؟

— وان هناك شبكة لتهريب الذهب من بلاد آل سعود وسينكشف امرها قريبا .

— وان لجنة التطهير في الرياض ستسأل مصر عن ممتلكات السعوديين !

مهنا العكش

الاتحاد . النظام . العمل

شعار كل مصرى

الحق يقال ان اللواء محمد نجيب يهدف الى محامد الامور فيما يدعونا اليه من العناية بالنظام ، ولا سيما فى الشارع والمسجد، والمنزل، وحبذا لو ان المعلمين يعنون ببث هذه الدعاية بين التلاميذ والطلاب ، وكذلك الآباء والامهات، فيجب عليها تعليم اولادها التحلى بهذه الفضيلة ، ولنضرب مثلا لذلك بالنظام فى الشارع ، فيجب ان يعنى كل سائر فيه ، بأن يسير على الجانب الايمن، وان يتجنب الزحام ، واذا عبر شارعا ، فليراع حركة السير ، فيسير فى الجهة التى حددت للعبور ، وليحترس من السيارات . وليتلطف مع الضعاف من السائرين والسائرات ، من الاطفال والشيوخ والعجائز وفاقدى البصر .

اننا اذا راعينا هذه الاشياء فى الشارع،قلت نكبات حوادث الاصطدام وامكن تجنب النشالين ، ولا سيما اذا تجنبنا الزحام ، والوقوف فى الطرق .

واما النظام فى المساجد ،فقد جعله الإسلام داخلا ضمن الحسنات والمثوبات ولذلك جعل ثواب الصف الاول اكبر من الصف الثانى ، والثانى خيرا من الثالث ، وهكذا وذلك حتى يحرص كل قادم على الترتيب فى الحضور والترتيب فى اتخاذ الاماكن ، فلا يجوز ان اجىء متأخرا ، واتخطى رقاب الناس ، حتى اجلس فى الصدر ، بل الذى يفعل ذلك جعل الشرع له عقابا وتحقيرا .

واما النظام فى المنزل ، فهو اساس كل نظام ، لان الانسان يتلقنه وهو صغير ، فينقش على شغاف قلبه ، ويكون له هداية فى حياته ، والمنزل الذى يعلم اولاده النظام ، هو خير منزل، واخلق بابنائه اما يكونوا قدوة ومرشدين الى الخير بعملهم ، والمنزل هو المدرسة الاولى للام ، تعلم فيه ابناءها ، كما قال شاعر النيل حافظ ابراهيم رحمه الله :

الام مدرسة إذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

فمهمة المنزل والام ، هى اساس المهام ، ودعامة النظام والخلق الكريم ؛ فهلموا حفظكم الله الى الاخذ بهذا الدستور .

وعلى ذكر النظام وحب الترتيب ، فان الصحف المنظمة المرتبة تعجب القراء وتسهل عليهم مهمة القراءة ، وتفتح اشواقهم للاسترسال ، ولا سيما إذا تجنبت الاخطاء اولا ، واتبعت حسن النظام ، وانه ليعجبنى فى صحفنا « الاهرام » « والاخبار الجديدة » فى نظامها ، والعناية بتحريرها ، واما « منبر الشرق » فهى تعجبنى كثيرا ؟ واود ان انقل هنا شهادة اعجاب بها من شيخ كبير ، من شيوخ الصحافة هو المغفور له الدكتور فارس نمر باشا ، منشىء «المقتطف» « والمقطم » فطالما حدثنى باعجابه « بالمنبر » ونظامه ، حتى انه قال لى مرة : اننى اعطى « المنبر » خير بحوثى فافضلها على « المقطم » . ومعلوم اننى كنت محررا «بالمقطم» ، فقلت له ان حسن لاخراج ، والتدقيق فى النظام ، هو الذى يجعل كلماتى فى «المنبر» خيرا من مثيلاتها التى تنشر فى «المقطم» ، ولقد كان يحدثنى بذلك عندما كان يتفضل بتوصيلى الى منزلى بسيارته الفخمة ، وكان حريصا على توصيلى كلما رآنى فى وقت انصرافى من العمل ، او اذا جمعتنا حفلة او اجتماع ، فى غير اوقات العمل .

***

واننا لنود من حضرة اللواء محمد نجيب ،ان يطهر مصر من النشالين ، فوالله ان سمعة مصر لسيئة جدا فى الاوساط الخارجية ، بسبب انتشار النشالين والمحتالين ، ولقد سمعت جماعة من اخواننا اللبنانيين ، وكانوا عائدين من اميركا ، يتحدثون عن ذكرياتهم ،فقالوا انه صعد الى باخرتهم محتالون فى الاسكندرية استطاع احدهم ان يوهم رفيقا لهم، بأن لديه ساعة من خير انواع الساعات ، فصدقه ذلك اللبنانى واشتراها منه بثمن مرتفع ، فكتم الامر على رفقائه ، ولما سارت الباخرة إلى بيروت ، طالعهم بالامر ، واذا بها ساعة معدن احمر،وليست ذهبا،وهى من أردأ انواع الساعات،فقال له صحبه: لقد وقعت فى شراك المحتالين،وصاروا يوصون كل مار بمصر ، ان يحترس من بلد النشالين والمحتالين ، وهذا سمعته فحز فى نفسى ، ولم اصرح بذلك إلا اليوم، لاننى اعلم اننا فى مطلع نهضة تهدف لخير مصر ، وشعب مصر، فحبذا لو ان اولياء الامور يسنون قانونا يشدد العقوبة على المحتالين ، ويبعد عنا تلك السمعة السيئة .

وعلى ذكر ذلك أقول ان مجلسا ضمنى فى دار العروبة فى الجيزة ، ايام حياة شيخ العروبة ، اذ ذاك احمد زكى باشا رحمه الله ، وكان فى المجلس مدير الجيزة وحكمدارها ومأمور المركز ومأمور الضبط ، وتصادف وجود عدة حوادث نشل فى جريدة ، فلما قرأها احدنا قال شيخ العروبة : لا عجب من ذلك ، لاننا فى بلد الفراعنة ونعامل بقوانين فرنسا ، التى تجعل معالم الجريمة تضيع بكثرة تأجيل القضية ، ثم تصدر احكامها خفيفة على اللص ، فتجرؤه احكامها على المضى بالاجرام ، ولو اننا عملنا كما يعمل الملك آل السعود ، فقطعنا يد السارق، وقتلنا القاتل بسرعة ، لما ازداد عدد الجرائم الى هذا الحد .

فحكم الشريعة الاسلامية يا اولياء الامور يهدف لصالح البلاد ، ولصالح المقيمين معنا من الاجانب ، لانه يقطع دابر الجريمة قطعا تاما، وماظنك بشريعة تقول لرعاياها : « ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله ، فيسبوا الله عدوا بغير علم . » !! إنها شريعة تحترم كل ذى عقيدة ، فتحرم علينا سب كل معبود ، او ما فى حكم المعبود،انها شريعة تحتم علينا نهج ادق المراعاة للضيوف وللاهلين ممن لا يدينون بديننا ، فاعملوا والله ينصركم .

القاهرة — محى الدين رضا

الى الاسلام من جديد

يؤمن الاستاذ محمد المتولى نجيب الموظف بمصلحة التليفونات ـ كما ذكرنا من قبل ـ بكتاب الله وحده ، ويفسره كما يهدى اليه عقله، ويكفر باحاديث النبى ﷺ ، ويدعو الى نكرانها وجحودها جملة وتفصيلا ، وهو فى سبيل دعوته هذه يطبع الكتب والرسائل ويدعو الناس ، وآخر مؤلفاته فى هذا الشأن كتاب (الى الاسلام من جديد) وقد دعا فيه الى نكران الاحاديث النبوية والعياذ بالله. وقد رأينا أن نعرض الكتاب على احد حضرات افاضل العلماء ليحكم فيه بما يرضى الله والاسلام .

ونكتفى بهذا القدر حتى يوافينا العالم الجليل برأيه .

— عبد العزيز الزهيرى ، ومحمد على ابو أمين ، يحمدان الله جلت قدرته على نجاة شقيقة الأول ، وحرم الثانى ، ويشكران حضرة الدكتورة سامية شكرى وقرينها الفاضل الدكتور كامل محمود عيسى على عنايتهما بها إبان الوضع .

٧ ـ ابنتى الزهراء

احتفلت ملائكة السماء ، واحتفلت الجن وجميع خلق الله حتى الحيتان فى الماء، بسيد الوجود صلوات الله عليه ، وكم وددت ان اسطر فى هذه الذكرى حروفا من نور ، ولكن حسبى أننى أدبج توجيهات للشباب العازف عن الزواج ، الذى رضى لنفسه التسكع فى الطرقات، ورضى ان يهيم على وجهه فلا استقرار له ، لانه بغير الزوجة التى جعلها الله سكنا لخلقه . وحسبى ان يقرأ احباب«المنبر»ابيات ذلك الصوفى الذى يناجى نفسه فى حب الرسول فيقول ويبكى :

يا نفس نلت المنى فاستبشرى وسلى
هذا النبى وهذا خاتم الرسل
هذا الذى ملأت قلبى محبته
هذا الذى سهرت من اجله مقلى
هذا الذى جاء للأبحار مالحة
ومج فيها فصار الماء كالعسل

هذه ابيات دبجتها دموع هذا الصوفى قبل ان يسطرها قلمه، ولعمرى كيف يكتب الرجل مؤمنا من غير ان يفنى فى حب الرسول صلوات الله عليه .

وبسببه منع الخسف والنسف وتنزلت الرحمات والقرآن يقول : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم . »

والرسول يقول ايضا: «لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين . »

بنفسى سيد الوجود ﷺ الذى جعل من العرب الاجلاف سادة يحكمون الدنيا وبهم تنجلى الظلمات .

أعود الى حديثنا عن الزهراء .

أقول عزمت على الزواج ولكن الشيطان صور لى المتاعب والهم الثقيل والمسئولية ، وسبح بى فى خيالات كثيرة .

فاذا بيد رحيمة تجذبنى مرة أخرى إلى دنيا الواقع ودنيا الفطرة وحياة الزوجية.وهى يد استاذ الكتاب الشيخ الرافعى رحمة الله عليه. وكم للمخلصين فى هذه الدنيا من نفحات . وكم لهم من اياد على الانسانية ـ فبربك اعرنى سمعك وبصرك مرة اخرى لتقرأ السحر فى البيان وتقرأ الايمان فى سطور ... من درر الرافعى :

«لقد ماتت زوجة أبى ربيعة الفقيه الصوفى ، فاتفق مع ابى خالد الاحول رضى الله عنهما ان يعيشا فى باطن الوجود فلا يتزوجا ابدا قال ابو ربيعة فنمت .

فرأيت فى منامى كأن القيامة قد قامت وقد بعث الناس وضاق بهم المحشر وانا فى جملة الخلائق ، وكأننا من الضغط حب مبثوث بين حجرى الرحى، هذا والموقف يغلى بنا غليان القدر بما فيها ـ وقد اشتد الكرب وجهدنا العطش حتى ما منا ذو كبد إلا وكأن الجحيم تتنفس على كبده ، فما هو العطش بل هو السعار واللهب يحتدم بها الجوف ويتأجج ، فنحن كذلك اذا ولدان يتخللون الجمع الحاشد عليهم مناديل من نور وبأيديهم أباريق من فضة واكواب من ذهب، يملئون هذه من هذه بسلسال عذب برود ـ رؤيته عطش مع العطش، حتى ليتلوى من رآه من الألم ويتلعلع كأنما كوى به على احشائه .

وجعل الولدان يسقون الواحد بعد الواحد ـ ويتجاوزون من بينهما وهم كثرة من الناس ـ وكأنما يتخللون الجمع الحاشد فى البحث عن اناس بأعيانهم ينضحون غليل اكبادهم بما فى تلك الاباريق من روح الجنة ومائها ونسيمها، ومر بى احدهم فمددت اليه يدى وقلت (اسقنى فقد يبست واحترقت من العطش) قال ومن أنت . »

وموعدى معك فى الاسبوع القادم لاتمام هذا الموضوع الذى يأخذ بمجامع القلوب فالى اللقاء .

كفر الحوت — حلمى الحوت
مدرس بفاقوس

خطرات

وضوء القلب :

ليس من شك فى ان الوضوء ينظف اعضاء الجسم الظاهرة وليس من شك أيضا فى ان نظافته تنعكس على الروح فتجلوها وتطهرها ، فكل شىء فى ديننا الحنيف تعم منفعته فى الظاهر والباطن، والجسم والروح معا . والقلب هو المضغة التى لوصلحت صلح الجسم كله ولوفسدت لمات الانسان ولو كان فى عداد الاحياء ، وللقلب وضوء ،يغسله ويطهره كما يطهر الماء الاعضاء . اما وضوء القلب الذى يجعله صالحا فهى التوبة والاستغفار فكثرة الاستغفار اكبر شىء يقرب العبد من ربه ويدنيه من خالقه ،واكبر شىء ينظف القلب ويصلح الحياة ، حياة الدنيا وحياة الآخرة .

الانانية :

جاء فيما يروى من القصص ان انسانا رأى فى نومه ان روحه صعدت الى السماء ودخلت الغرفات فوجدت قوما جلسوا الى مائدة كبيرة مليئة بالطعام الشهى ، ولكن حالهم كان يدعو الى العجب ، فقد ربطت ايديهم اليسرى الى ابدانهم بالحبال ، وتركت ايديهم اليمنى بعد ان ربطت الى كل يد ملعقة طولها متر ، وكلهم يحاول ان يطعم نفسه فلا يستطيع لطول الملعقة . فضحكت روحه وتركت الغرفة الى غيرها فرأت نفس المنظر ولكن الكل مسرور ويأكل. فكيف كان ذلك ؟! كان كل واحد منهم يرفع الطعام بالملعقة ويعطى اخاه البعيد عنه . وبذلك استطاع كل انسان ان يأكل ويشبع وذلك لانه لم يفكر فى نفسه بل فكر فى غيره ، ولم يكن انانيا وانما فكر فى حال اخوانه فسارت سفينة التعاون وتعطلت سفن الانانية والاثرة ، وفى ذلك آيات للعالمين .

عزت حماد منصور

هذه الكتب يجب أن تختفى ؟

الكتب التى يدرسها شباب الطلاب فى الازهر ليس فيها إلا الغموض والتعقيد والمعميات والألغاز،وليس فيها إلا العقم والشلل والجمود . على حين ان الاسلام ليس من الغموض فى شىء . فهو سهل واضح لان الوضوح هو المنطق وهو الفهم الصحيح ، فليس هناك تجاوب بينها وبين الدارس لها . هذه الكتب التى تقتات شباب الطلاب وتأكل اعمارهم غير قابلة للبقاء والاستمرار،لانها ضد طبائع الاشياء .

نحن نرجو ان تتطور عوالمنا الفكرية فى البيئة الازهرية فان وثبتنا التاريخية الكبرى التى بهرت الدنيا بأسرها تفتح ذراعيها لتعانق وثبتنا الفكرية فى الغد القريب .

أحمد عمران العربى
معهد الاسكندرية الدينى الثانوى

الفجـــر

قبل الفجر هامة الاغصان — وتهادى مع الندى وهو حان
وانطوت ليلة فلم يبق منها — غير ذكر طواه سفر الزمان
يتراءى طيف لها فى منام — او خيال يمر مر الثوانى

ايها الفجر كم شهدت حيارى — جمعوا نوبهم على الابدان
وتواروا تحت الدياجر حتى — كشف النور ساتر الكتمان

كم حزين يسائل الفجر عنا — يكشف الكرب او يعيد الامانى
فهو يهفو الى السماء وطورا — يرسل الدمع ساكنا ويعانى

كم شقى افنى الحياة هباء — فتقضت فى كربة الاحزان
كم تقى طوى الزمان ركوعا — وسجودا فى مسجد الرحمن
فهو فى الليل قائم لهجود — بفؤاد يفيض بالايمان
وهو ان لاح نور ثغرك يدعو — ربه ان يمن بالغفران

كم سجين يسائل الفجر باك — من فراق الاخوان والخلان
وخلال الشقاء يبكى ويشكو — لايرى النوم ، دائم الاحزان
انه الرجس مس قلبى بضر — وسقانى واى اثم سقانى

ايها الفجر كم شهدت الليالى — عاطرات من نورك الوسنان
وسمعت النسيم يروى كلاما — عن ظلال اغاصب او جبان

ايها الفجر كم رأيت صراعا — بين نيل المرام والحرمان
ومج قلب الزمان فهو عقيم — ليس يشفى حشاشة الظمآن

الشاعرة الصغيرة
نور نافع

توحيد : (١)

الله ...

وحدوه وحدوه ،
واذكروه واذكروه
مجدوه مجدوه ،
واشكروه واشكروه
جل ربى فى علاه

فهو رحمن رحيم ،
وهو قدوس بصير
وهو جبار عليم ،
وهو غفار خبير
جل ربى فى علاه

مؤمن حكم سميع ،
خالق عدل حليم
بارىء محصى بديع ،
باسط حق عظيم
جل ربى فى علاه

رافع حى مميت ،
واسع محيى غفور
مبدىء والى مقيت ،
واجد بر شكور
جل ربى فى علاه

ماجد نور حسيب ،
واحد باق مجيد
قادر هادى رقيب ،
آخر مغنى شهيد
جل ربى فى علاه

جل ربى جل ربى ،
مالك مولى كريم
وهو حسبى وهو حسبى ،
عالم فرد حكيم
جل ربى فى علاه

محمد كامل جبر

(١) خمسون اسما من اسماء الله الحسنى .

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

شكوى اهالى رأس التين :

يشكو اهالى حى الأنفوشى ورأس التين ادارة الترام بالمدينة ، فقد عمدت اخيرا ، الى تحويل الترام من محطة التتويج بدلا من رأس التين ، وفضلا عن الاضرار اللاحقة بالاهالى . فان حركة تحويل العربات لا سيما بالطريقة البدائية، حيث يقوم الكمسارية وبعض الركاب بجرها وسحبها جيئة وذهابا ، لا سيما فى الصباح الباكر حيث الزحام على اشده ، وحيث يتكدس الطلبة والطالبات والموظفون والعمال ، وحيث الدقائق لها ثمن غال ، كل هذا يعطل سير المواصلات لا سيما وان منطقة الجمرك والانفوشى هى اكثر المناطق بالاسكندرية ازدحاما بالسكان. لهذا فان الاهالى يرجون تيسير مواصلاتهم والعمل على زيادتها .

صناعة السكر وتسعير الطحينة:

جميل من الحكومة ان سعرت جميع المواد التى منها الحلوى السكرية والطحينية . ولكن فاتها ان تسعر السمسم والطحينة المستخرجة منه .

وقد نشأ عن هذا ان تحكم اصحاب مصانع الطحينة فى صناعة الحلوى ، واخذوا يرفعون الاسعار ويتلاعبون فيها طبقا للاهواء . مع ان صناعة الحلوى تتألف من السكر والطحينة بنسبة متعادلة. فنوجه نظر وزارة التموين لهذا.

مؤتمر الصحة العالمية :

زارت بعثة من مؤتمر الصحة العالمية الاسكندرية ، واهتمت بمرض السل ودرست ما وضعت الدولة من وسائل المكافحة والعلاج ، واطلعت على الطرق المتبعة فى المستشفيات، وهالها ما وجدت من اهمال شنيع ،وسوء معاملة فى مستشفيات الحكومة ، كما سجلت على حكومة الوفد الاخيرة كثيرا من المآخذ فى هذا الشأن ؛ ومنها هدم مستشفى للامراض الصدرية بميدان محطة الاسكندرية ، حتى لا يتأذى منها تمثال فؤاد !

وقد كتبت تقريرا ضافيا، وسأوافى القراء بشذرات متتابعة .

احمد موسى محمد

طنطا

◎ ينقطع التيار الكهربائى عن منطقة الاحياء الشرقية خصوصا شارع حسن العتال ، الذى تقع فيه بسبب الظلام حوادث خلقية فنلفت نظر البلدية .

◎ نرجو من بوليس الآداب ألا يتصيد كل صالح وطالح، بل يجب القبض على المفسدين من الطلاب وحدهم، وعدم الاساءة الى غيرهم .

◎ تحمس الناس لمشروع اعانة الشتاء ، وقد خلع على مصطفى البحيرى تاجر الدقيق ثوبه وسلمه لرجال الجيش ، كما خلع الاستاذ عبد العزيز متولى سترته وتبرع بها للمشروع .

◎ بدأت البلدية فى اقامة دورات المياه بشارع البحر وبناء اسوار للحدائق العامة به .

◎ لا زال شارع البحر يحمل اسم فاروق حتى اليوم ، فهل تجهل البلدية ما حدث فى البلاد ؟

◎ احتفلت جميع المدارس بذكرى النور المحمدى ، كما اقيم احتفال بالمسجد البدوى القى فيه الشيخ حسن عبد الوهاب كلمة مناسبة .

◎ كان استقبال طنطا لعاهل ليبيا استقبالا يليق بمكانته ويجل عن الوصف .

منوف

◎ لم يصرف حتى الآن لطلبة التوجيهية كتب اللغة الفرنسية،فنرجو من وزارة المعارف سرعة صرفها حرصا على مستقبل الطلاب .

السيد عبد المقصود حسن

السويس

◎ ملئت الوظائف الكبرى الخالية بمحافظة السويس،ووفد الى البلدة المحافظ الجديد ؛ ووكيله وحكمدار البوليس ، وقد افضى الينا حضرة المحافظ بتصريح خص به « منبر الشرق » وهو :

« يجب ان يقوم كل موظف بل كل مواطن بالواجب المفروض عليه باخلاص ونزاهة،وان يضحى بما يملكه من وقت وجهد حتى تصل البلاد الى ما ترجوه من كمال ، والاخلاص فى العمل يتطلب من الموظف ان ينفذ اوامر رئيسه ويجعلها فى المقام الاول من اهتمامه ، وان يراقب الله وضميره فى كل اعماله مع النظام ، فاذا قام كل بواجبه استراح الجميع وتحققت الآمال بعون الله . »

◎ وافقت منظمة الهلال الاحمر بالقاهرة على قرار شعبة الهلال بالسويس باختيار السيدة سميحة الخولى رئيسة شرف لها مدى الحياة ، ومما يذكر ان رصيد الشعبة ارتفع فى عهدها الى ١٦٠٠٠ جنيه . وقد زارت عصمتها السويس لمعاينة قطعة ارض لبناء دار كبرى للامومة والطفولة .

◎ يوشك العمل على الانتهاء فى المحطة الكهربائية الجديدة التى ستمد جميع الاحياء والضواحى بالنور ، ونحن نرجو من المسئولين ضرورة بناء مساكن لموظفى المحطة الكهربائية،وردم الارض المحيطة بالمحطة وزراعتها،ووضع حواجز عازلة بين الماكينات حماية لارواح العاملين داخل المحطة ، وتزويدها بصندوق اسعاف للمصابين وتركيب آلة تليفون بها .

◎ تأجل اجتماع الجمعية العمومية لنقابة عمال شركة قنال السويس الى ١٤ ديسمبر الجارى ، وذلك لانتخاب مجلس ادارة جديد .

رجب وجيه

بور سعيد

◎ احتفلت رابطة مستخدمى وعمال الوحدات الصحية ببور سعيد بذكرى المولد النبوى الشريف بدارها، وشرف الحفل حضرة مفتش الصحة الدكتور محمد ابو الغيط وحضرات الوعاظ والموظفين ،وافتتح بآى الذكر الحكيم ، والقى فضيلة الاستاذ محمد عابد مفتش الوعظ كلمة دينية عن جهاد الرسول الكريم ، ثم اعقبه حضرة رئيس الرابطة ابراهيم محسن بكلمة الحجر الصحى،ومحمد سلام بكلمة الصحة، واسماعيل حافظ بكلمة مكافحة الأوبئة.

وكان فى استقبال المدعوين وكيل الرابطة محمد يوسف ، وحضرات اعضاء مجلس الادارة ، واختتم الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم .

زكريا محمد حسن

شبين الكوم

◎ تألم الاهالى لذهاب فريق من اساتذة كلية الزراعة الى اللواء محمد نجيب طالبين نقل الكلية الى القاهرة ، والسر فى هذه الرغبة يرجع الى سحر القاهرة وملاهيها، لا الى المصلحة العامة . ونحن نطالب باسم اهالى المنوفية جميعا بقاء الكلية بشبين الكوم .

◎ شمل التطهير بين رجال البوليس اربعة من طغاة العهد البائد بشبين الكوم ولكن بقى اثنان يعلم الشعب عنهما الكثير ولا يدرى كيف فرا من شباك التطهير . ان لدينا المستندات والوثائق التى تدينهم .

عبد المنعم شوقى

اخبار جامعية

— احتفلت كلية علوم ابراهيم بالمولد النبوى الشريف وقد حضر الحفل فضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف والقى كلمة ضافية نصح فيها الطلبة بأن تكون لهم مثلهم العليا فى العهد الجديد وهذه المثل هى ان تعرف نفسك وتنميها بالعلم والمعرفة ، وان تحب وطنك ، وان تكون متدينا سواء كنت مسيحيا او مسلما لأن الاديان جميعا تحض على الخير . وقد تلاه فى كلمته الدكتور احمد بدوى الاستاذ بكلية الآداب .

— دعت جماعة احياء الثقافة الاسلامية الاستاذ الشيخ الغزالى وقد القى محاضرة عن المالية فى الاسلام .

— ارسلت مؤسسة اليونسكو الى الجامعات المصرية تطلب منها الموافقة على تبادل اساتذة فى العلوم المختلفة لمختلف الجامعات فى العالم .

— لم يبدأ بعد نظام التغذية بجامعة فؤاد وقد تقدم الطلبة بشكاوى كثيرة .

— وافقت كلية التجارة بجامعة فؤاد على تنفيذ الدراسات المسائية ، وسيبدأ ذلك قريبا .

— انتهت انتخابات الاتحاد للطالبات بكلية علوم ابراهيم وكانت المنافسة حادة بينهن وقد فازت اثنتان منهن .

— سيتم بناء مبنى السكن الثانى بالمدينة الجامعية قريبا وسيستقبل الطلبة فى يناير القادم .

« عبد الحكم »

— اقرت كلية التجارة بجامعة القاهرة نظام الانتساب والاخذ بنظام الدراسات المسائية للطلاب الذين يعملون صباحا فى الوظائف الحكومية وغيرها .

— احتفلت كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بالمولد النبوى الشريف فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس ١٦ من ربيع الاول ١٣٧٢ هـ حيث القى لفيف كبير من الاساتذة والطلبة قصائد وكلمات بالمولد فى هذه الذكرى الطيبة كما احتفل الاخوان المسلمون بكلية اصول الدين بدار الكلية الملحق بمسجد الخازندارة مساء الاحد ١٨ من ربيع الاول فى تمام الساعة السادسة والنصف .

— شارك الطلبة المصريون اخوانهم السودانيين فى مؤتمر عقد بجامعة القاهرة صباح السبت ١٧ من ربيع الاول بشأن قضية مصر والسودان ومن قرارات المؤتمر ما يلى :

١ — تأييد حركة الجيش المباركة والالتفاف حولها ومناصرتها بكل قوة .
٢ — الغاء الحكم الثنائى بالسودان .
٣ — جعل تقرير المصير من حق السودانيين وحدهم .
٤ — مباركة الشعور الطيب الذى املى الاتفاق الودى بين مصر والسودان .

— تم رفع تماثيل محمد على واسماعيل وفؤاد من المدخل العام بكلية الهندسة بجامعة ابراهيم .

محمد فتحى احمد مصطفى

المنشاة

◎ احتفل الاستاذ محمد هاشم همام ناظر الابتدائية الثانوية بالمولد النبوى الشريف والقيت الكلمات المناسبة من ناظر المدرسة والاساتذة كامل الاشمونى ومصطفى ملماط .

◎ تعطلت ماكينة المياه منذ اغسطس الماضى ، ويعانى الاهالى المشقات فى جلب المياه للمنازل والمساجد فنرجو من البلديات سرعة اصلاحها . هذا وقد قدم اعضاء البلدية استقالتهم بسبب هذا الاهمال .

« ملماط »

زاوية الناعورة

◎ نرى لزاما علينا ان نعلن ثناء الاهالى على حضرة الدكتور عبد الحميد ابراهيم الذى يؤدى واجبه بما يرضى الله والضمير، كما نثنى على طبيبها الاول .

« كامل »

ملوى

◎ منذ اشرق ربيع الانور والحفلات تترى فى مناسبة المولد النبوى الشريف . وكان خاتمة المطاف حفل المعهد الدينى وجمعية المحافظة على القرآن الكريم ، حيث القيت الكلمات والاناشيد من طلبة المعهد وطلبة الجمعية ، وتكلم فضيلة الشيخ محمد كامل والى شيخ المعهد ، فألقى كلمة الافتتاح ، وتكلم عن المدرسين الاستاذ الشيخ مروان احمد مروان المدرس بالمعهد ، وعن هيئة الوعظ فضيلة الشيخ عبد المقصود واعظ الروضة ، وعن الاخوان الاستاذ فتحى شعلان سكرتير المنطقة .

وتكلم القس شنوده فهيم فأفاض فى تطبيق الشريعة الاسلامية ، وذكر ما كان من الروم قبل الفتح الاسلامى وكيف جاء الاسلام فرد لأقباط مصر حريتهم ومعابدهم ، فقوبل بحماس طيب . وقد وزعت الجمعية ملابس على نيف ومائة من طلبتها وبعض الاحذية لهذه المناسبة السعيدة .

« الصنادبقى »

الزقازيق

◎ وصل بعض المهاجرين من دير البلح وغزة فى حالة بؤس وشقاء ، وقد قبض رجال المباحث على رجل هرم يعول ثلاث بنات وامهن ، وقد رفعن شكواهن إلى اللواء محمد نجيب ، فنرجو ان يحقق رجاءهن ، ويعيد اليهن عائلهن .

عباس شكرى

سرسنا

◎ قابل الاهالى قرار استقلال معهد منوف الدينى بالغبطة ـ وقد احتفل المعهد الدينى بمنوف بذكرى المولد النبوى .

◎ يطالب اهالى جنزور وموظفوها بزيادة الكميات المقررة للدقيق فى بلدتهم لشدة الحاجة اليها .

عبد الفتاح

سلامون قبلى

◎ نشرنا من قبل نبأ حدوث ثلاث سرقات بقرى مركز الشهداء ، وقد وقعت فى الاسبوع الماضى سرقة رابعة، والتجار يخشون الآن هذه العصابة ، ويرجون من المسئولين المبادرة الى اقتناصها والقبض على افرادها ـ وانا لمنتظرون .

« فتحى »

مطالب وشكايات

محمد نجيب .. يؤلف

يجد القارىء فى غير هذه الصفحة كلمة عن كتاب « الى الاسلام من جديد » ،الذى وضعه رجل يسمى محمد نجيب وهو موظف بمصلحة التليفونات .

ويبدو لنا من ضخامة الجهد والمال الذى ينفق فى مؤلفات الرجل ، والتى توزع مجانا ، ان وراءه هيئة او جماعة تجد فى افساد عقائد المسلمين .

وكانت كتب الرجل السابقة تخلو من اسمه ، فلم نقرأ له كتابا من قبل عرف نفسه فيه الى قرائه . ولكن فى هذا العهد الجديد تولى الوزارة رجل يفهم الاسلام اسمه محمد نجيب ، فرأى المؤلف المهندس ان يسجل اسمه على كتابه الذى يضلل فيه المسلمين ويموه عليهم ، واراد بنشر اسمه على كتابه ـ كما يبدو لنا ـ ان يوهم الناس ان الكتاب من تأليف رجل الثورة الجديد ، وهذا خداع وتلبيس .

ونحن نطالب رجال الازهر وقيادة الجيش بمحاكمة هذا الرجل ، ومعرفة حقيقة عقيدته ودينه ، فان اسلامه يخالف اسلام المسلمين منذ عهد الرسول ؛ ودعوته بعيدة كل البعد عن حقيقة الاسلام .

وحسبنا ان نذكر من مخالفاته للمسلمين ما سمعناه من بعض من اتصل به ان كل صلاة عنده ركعتان ، وان الصوم يستمر حتى يؤذن للعشاء ... وهكذا يخرج علينا هذا الرجل بدين جديد .

الى السيد وزير الصحة

— لمراسلنا بالاسكندرية الاستاذ احمد موسى محمد، شقيق اصابه القدر بداء عضال ، وقد كلفه العلاج كل ما يملك من مال ومتاع ، وقد رفضت الشركة علاجه ؛ ورفض صاحب العمل الانفاق عليه ، فلم يبق إلا مروءة وزراء العهد الحاضر، فهل للدكتور نور الدين طراف ان يتكرم بانقاذ هذا المريض وعلاجه علاجا كاملا على نفقة الدولة ؟

إلى وزير المعارف

— سافر الاستاذ عبد التواب ابو العلا شحاته المدرس بمدرسة عزبة الحما الابتدائية بطلا لاعطاء صوته الانتخابى فى انتخاب اعضاء المجلس البلدى فى بلدته القوصية فى يوم ١٩٥٢/١٠/٣٠ وقدم عذرا كتابيا بالحصة الاخيرة من ذلك اليوم لحضرة ناظر المدرسة ، ولكنه فوجىء بعد عودته بنقله الى مشطا وخصم يوم من مرتبه .

فنرجو من السيد وزير المعارف تحقيق العدالة وانصاف الرجل .

رجاء الى ناظر شبرا الثانوية

— لا يزال الامل يتجدد فى نفسى فى عطف الاستاذ « عاطف البرقوقى » ناظر شبرا الثانوية ، واحس السعادة لو قدر الله لى النجاح وانا طالب بمعهده، هذه كلمة اكرر فيها الرجاء واؤكد فيها المحبة . وعفا الله عما سلف .

سامى الخولى

نساء فى مصانع النسيج ..!

— شكت الينا بعض العيون المبصرة، ما يجرى فى مصانع النسيج التى تجمع بين الجنسين ، وهاته الفتيات الناهدات مثار فتنة بين الشباب العامل،خصوصا إذا جئن الى المصنع وقد زين الوجوه وصبغن الشفاه وتهيأن للعمل وهن على هذه الحال .

نحن نرجو من قيادة الجيش ان تطهر الشركات والمصانع من كل اثم وشر .. نطالبها بابعاد النسوة والفتيات اللعوبات عن مهاوى السقوط والفساد.. لقد قيل لنا الكثير ، ويمنعنا الحياء والدين من نشر ما سمعنا .. إننا فى عهد جديد كله صلاح وجد واستقامة، فيجب ان يحال بين العاملات ونوازع النفس والشيطان .

شكوى الى وزير المعارف

المدرسون الحاصلون على ابتدائية الازهر ، والراسبون فى شهادة كفاءة التعليم الاولى ، والمعينون مدرسين فى مرحلة التعليم الاولى بمنطقة سوهاج التعليمية يطلبون الانصاف ومنحهم مرتب ستة جنيهات وعلاوات اجتماعية ودورية ، ومنحهم الدرجة الثامنة الفنية وتثبيتهم فى وظائفهم رحمة بهم .

محمد ابراهيم ـ على التونسى

رابطة الطلاب الفلسطينيين بالقاهرة

اجتمعت الجمعية العمومية لرابطة الطلاب الفلسطينيين وانتخبت هيئة ادارية تمثلها للعام المقبل مكونة من حضرات : ياسر عرفات الرئيس ، وهانى بسيسو نائب الرئيس ، وفتحى البلعاوى السكرتير ، ويونس الفرنجات امين الصندوق ، ومصطفى ابو زياد المراقب العام ، وسمير الجبجى، وجويد الغصين ، وعلى السيد ، ومرشد سعيد ، اعضاء .

الأنبـاء

◎ اذيع في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضى المرسوم الخاص بتعديل تأليف الوزارة وفيما يلى نصه :

باسم ملك مصر والسودان
وصى العرش المؤقت ،

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى ٧ سبتمبر سنة ١٩٢٥ بتأليف الوزارة ، وعلى المرسوم الصادر فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥٢ بتعيين وزير الارشاد القومى ، وبناء على ماعرضه رئيس مجلس الوزراء رسم بما هو آت :

المادة الاولى — قبلت استقالة حضرة عبد العزيز عبد الله سالم وزير الزراعة ، وحضرة احمد محمد فراج طايع وزير الخارجية ، وحضرة عبد العزيز على وزير الشؤون البلدية والقروية ، وحضرة فريد انطون وزير التموين .

المادة الثانية — عين حضرة محمد فؤاد جلال وزير الشؤون الاجتماعية ، وزيرا للارشاد القومى .

حضرة الدكتور محمد صبرى منصور وزير التجارة والصناعة وزيرا للتموين .

حضرة فتحى رضوان وزير الارشاد القومى وزير دولة .

حضرة الدكتور محمود فوزى وزيرا للخارجية .

حضرة الدكتور حلمى بهجت بدوى وزيرا للتجارة والصناعة .

حضرة الدكتور وليام سليم حنا وزيرا للشؤون البلدية والقروية .

حضرة الدكتور عباس مصطفى عمار وزيرا للشؤون الاجتماعية .

حضرة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزيرا للزراعة .

المادة الثالثة

على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم .

صدر بقصر عابدين فى ٢١ ربيع الاول ١٣٧٢ - ٩ ديسمبر ١٩٥٢ .

بامر وصى العرش المؤقت
رئيس الوزراء
امضاء
لواء محمد نجيب   محمد عبد المنعم

◎ انتدب الاستاذ فتحى رضوان ليقوم باعباء وزارة الخارجية لحين قدوم الاستاذ محمود فوزى وزير الخارجية الجديد من لندن .

فقـــه الاسلام

قال لى صاحبى وهو يحادثنى : هل قرأت كتاب استاذنا الجليل حسن احمد الخطيب « فقه الاسلام » ؟

فأجبته : قرأته كلمة كلمة ، وحرفا حرفا ، وقتلته بحثا وتنقيبا . فقال : وهل اعجبك ؟ قلت : كل الاعجاب ، وانا راض عنه كل الرضا ، لقد دفعنى اوله الى آخره ، وشوقنى آخره الى اوله .

فبدت الدهشة على صديقى ، وقال : ما عهدتك مبالغا ، ولا متملقا ، ولا منافقا ، ولولا وثيق صلتى بك ، ومتين معرفتى لاخلاقك ، لظننت ان رأيك هـذا استمددته من كونك مفتشا بالمنطقة ، والمؤلف مراقبا عاما بهـا . فضحكت ملء شدقى ، وقلت : ولاتقاء هذا الظن ممن لا يعرفنى قعدت عن تقديم الكتاب الى القراء ، وتقريظه بالصحف . فقال : وما الجديد الذى امتاز به ؟ وما النواحى التى بز بها غيره ؟ فقلت : انزلنى منزلة المحاضر ، وانزل نفسك منزلة المستمع ، ثم حكم عقلك وخالفنى او وافقنى بعد ذلك :

الكتاب يا صاح ينبئنى بمجرد تصفحه بأنه لم يرتجل ارتجالا . وليس من الكتب التجارية التى يرمى مؤلفوها الى نفع مادى او الى شهرة زائفة ، بل هو ثمرة ناضجة لتعلم طويل بمدرستى القضاء الشرعى ودار العلوم ، وثمرة اطـلاع واسع ، وثمرة تدريس للفقه بكلية دار العلوم ، وثمرة فكر مرتب ، وعقل ناضج . وضع المؤلف الغرض نصب عينيه ، ثم بحث ، واحكم البحث ، ونقب ، واطال التنقيب ، ووازن ، ودقق فى الموازنة ، ثم استنبط ، فوصل الى ما ارضى ربه ، وما ارضى كافة المسلمين . وصل الى ان الاسلام نقى المنابع ، سامى المبادىء ، رصين القواعد ، كثير المزايا ، وانه صالح لكل امـة فى كل عصر ، وكان جريئا اذ نعى على العلماء جمودهم ، وطالبهم بفتح باب الاجتهاد ، وانشاء المجامع الفقهية ، وموالاة عقد المؤتمرات الاسلامية ، وتنفيذ احكام الشريعة المحمدية ، ونبذ القوانين الوضعية ، ولقد كان امينا غاية الامانة ، اذ نسب كل رأى الى صاحبه ، وكل سند الى كتابه ، واعقب كل بحث بمراجعة ، ثم اثبت رأيه السديد ، وحكمه الذى لا ينقض .

قال : انا لا انكر انى اضيق ذرعا بالمؤلفات الدينية ، والمصطلحات الفقهية ، لا امسك كتابا منها حتى يستولى على السأم ، ويأتى الى الملل من كل مكان ، واظنك لا زلت تذكر ما كنا نعانيه منها عامة ، ومن كتب اصول الفقه خاصة ! فأجبته : السبب فى ذلك واضح كل الوضوح ، فهذه الكتب وضعت لغيرنا ، وفى زمان غير زماننا ، وملئت بالتعقيد اللفظى ، والاحاجى المستعصية ، وكم تمنيت ان يتيح الله للشريعة الاسلامية من يمهد سبلها ، ويجلو غامضها ، ويزفها الى اهلها فى ثوب قشيب ، وزينة جذابة ، وها هو ذا الاستاذ الخطيب قد فتح الباب ، وادلى دلوه اول الدلاء ، وارجو ان يكون هـذا الكتاب اول السيل منه ومن امثاله العلماء النوابغ .

قال صاحبى : لقد كلت المدح ، حتى خيلت لى ان الكتاب قد خلا من القدح فقلت : الكمال لله وحده ، وأنا لم اقل ان الاستاذ الخطيب أتى بكل شىء ، بل قلت نصب لنفسه هدفا فوصل اليه ، ولعل كل ما آخذه عليه تمسكه باستعمال كلمات لغوية ، يضطر إلى شرحها بالهامش ، وإيجاز بعض موضوعات كانت تحتاج إلى توسعة وبسط ، ولكن حسب الخطيب فخرا ان تعد معايبه ، وحسبه ان تعهد دار المعارف إلى فقيه معروف بحث كتابه ، قبل الاقدام على تعهد نشره ، فيقر بأنه نسيج وحده وانه الاول من نوعه .

ومضى على هذا الحديث ايام وايام ، ونقل الاستاذ الخطيب الى الوزارة ، فجاءنى صاحبى وقال : لقد زال ما كنت تخشاه من سوء الظن ، فاجهر برأيك ، واذن فى الناس بحكمك . فقلت : سمعا وطاعة ، ومن اولى بنشر آرائى من صحيفة « منبر الشرق » صحيفة الدين والحرية والمبادىء الرصينة .

ذو الفقار مهران
المفتش بمنطقة الجيزة التعليمية

الجامعة الشعبية بدمياط

ألقى الاستاذ عبد العزيز مصطفى رئيس ادارة المحافظة محاضرة موضوعها « علم تحقيق الشخصية فى خدمة العدالة » فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء الماضى ١٠ ديسمبر بدار المدرسة الثانوية .

— الشيخ مصطفى احمد مغيث والحاج عبد الراضى كمال الدين خلاف وكيل « المنبر » بالبلينا يقدمان اخلص التهانى لحضرة الصاغ حامد عبد الله احمد نائب مأمور المركز لمناسبة ترقيته .

فى محيط الاخوان

طنطا : احتفلت شعبة الاحياء الشرقية بالمولد النبوى الشريف فى مسجد سيدى نوار وقد ضاق المسجد على سعته ، وكان خطباء الحفل الاساتذة فتحى عدس ، والشيخ ابراهيم عجلان ، والاخ فؤاد مصطفى .

— احتفلت شعبة قسم ثان بذكرى المولد وكان خطباء الحفل الاساتذة عطية الشيخ رئيس مكتب ادارى الغربية ، والاستاذ سيد محمد راضى .

— افتتح قسم العمال للاخوان بطنطا قسما لمحو الامية .

— شرف طنطا الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام لافتتاح شعبة الكفرة الشرقية ، والنادى الرياضى ، ومنشآت الاخوان من معاهد ومستوصفات .

البلينا : افتتحت شعبة جديدة بالحرجة بالقرعان وتكون مجلس ادارتها من حضرات : عبد الرؤوف الشعراوى رئيسا ، والشيخ مطاوع وزيرى وكيلا اول ، والشيخ عبد المعطى رضوان وكيلا ثانيا ، والشيخ محمد السيد نوح سكرتيرا ، والشيخ على حسنين نافع امينا للصندوق .

طما : زار اخوان طما اخوان شعبة ام دومة وكانت البعثة مكونة من حضرات الاخوان : سيد محمد محمود ، محمد امام عمران ، على عطية ، مصطفى عمرو .

كفر الدوار : احتفلت بالذكرى شعبة الاخوان ، وكان مندوب المركز العام الاستاذ سعيد رمضان ، وخطب فى الحفل الاخوان : محمود ابراهيم عبد الرزاق ، الشيخ احمد عبد الحميد ، والقمص ميخائيل . وقدم الخطباء الاخ عبد العال فيالة .

ادكو : اقام الاخوان حفلهم بمسجد سيدى ابراهيم بن عمر وشرفه المرشد العام والاستاذ عمر بهاء الاميرى ، وخطب الاخوان حضرات الاساتذة سعيد رمضان ، مختار عبد العليم ، وعبد العزيز عطية ، ومراسل « المنبر » وكان مسك الختام كلمة قصيرة للمرشد العام . كما اقيم حفل آخر بشعبة رشيد .

سنتريس : تكون مجلس ادارة الشعبة من حضرات الاخوان محمد بيومى شحاته رئيسا ، حامد عبد المجيد وكيلا اول ، عبد العزيز سنجر وكيلا ثانيا زكى عبد ربه الصواف سكرتيرا ، عبد الموجود محمد ابراهيم امينا للصندوق .

ادفو : منطقة ادفو تهنىء الاخ شفيق انس بخروجه من ظلمات السجون .

الزقازيق : احتفلت بالذكرى المباركة شعب الاخوان بقسم الحكماء ، وقسم حسن صالح احتفالات رائعة .

ملوى : احتفل الاخوان المسلمون بملوى بالمولد النبوى الشريف فى سرادق عظيم بدارهم الجديدة ، وكان خطيب الحفل الاستاذ صالح عشماوى فأفاض فى الذكرى وفى صاحب الذكرى وتكلم فى الاسلام كل لا يتجزأ ، ونادى بتطبيق الشريعة السمحاء ضاربا لذلك ابلغ واعظم الادلة .

— افتتح اخوان ملوى فصولا ثانوية للتحضير للشهادات يشرف عليها اساتذة المدارس الثانوية هنا .

— تنمو فكرة الصحف المعلقة وتتسع ، وقد عزم الاخ انور الصناديقى على اصدار العدد الاول من « النور » فى غرة العام الجديد .

اسنا : احتفلت منطقة الاخوان المسلمين بمولد النبى ﷺ باسنا احتفالا لم يسبق له مثيل وقد شرف الحفل عدد كبير من الاهالى وتبارى الخطباء .

بورسعيد : تجلى فضل الله على الاخ (حامد حسن المصرى) صاحب مكتبة المصرى . ببور سعيد بمولودة كريمة اسماها (ضحى) أقر الله بها جبين والديها .

— تقيم العشيرة المحمدية مهرجانا دينيا بدار الشبان المسلمين مساء الخميس ٢٣ ربيع الاول احتفالا بالمولد النبوى الشريف .

انبـــاء عن ليبيا

بنغازى لمندوب « منبر الشرق » الخاص :

— احتفلت نظارة المعارف فى برقة يوم الاحد الماضى بافتتاح معهد السيد محمد على السنوسى الدينى بالبيضاء .

— تعد محطة اذاعة الشرق الادنى برنامجا صوتيا عن ليبيا ، وقد سجلت بعض الاحاديث والاجتماعات والاغانى فى برقة وطرابلس .

— اثار ما نشرناه فى عدد سابق عن السموم التى وضعت فى ايطاليـا للملك ادريس عام ١٩٢٢ ثائرة الصحف فى بريطانيا وايطاليا ، وزعمت ان السم وضع له فى ذلك العام فى واحة الكفرة ، وقد اصدرت حكومة ليبيا بيانا تنفى فيه مزاعم هذه الصحف المغرضة .

— فى بنغازى هيئة لرعاية الطفولة ترأسها سيدة انجليزية ، وقد اتصل بنا أنها تستولى على الاطفال اليتامى العرب وترسلهم الى انجلترا مع بعض الاسر الانجليزية المسافرة ؟ فماذا يكون مصيرهم ؟ نرجو الجواب من المسئولين ؟

— لا يزال اليهود يهربون البضائع الى اسرائيل ، فأين جهـود المسئولين لوقف هذا التهريب ؟

— ينتظر المسئولون نتائج مباركة من زيارة العاهل الليبى لمصر .

***

— بعث الطلبة الليبيون الجامعيون بمصر الى عاهل ليبيا بمذكرة يلتمسون فيها اعادة الاستاذ محمد توفيق المبروك ، امين عام حزب الكتلة الوطنية الحرة الى بلاده ، وهو الذى قد ابعدته الادارة العسكرية البريطانية منذ عام ١٩٤٩ عن وطنه ، وهم يرجون حكومتهم الوطنية الاتكون عقبة فى سبيل عودته .

ونحن نرجو من جلالة عاهل ليبيا ان يستجيب لهذا الرجاء ، وان يشمل المجاهدين بعطفـه ، ونرجو ان يعود الاستاذ مبروك الى ليبيا ليعمل مع العاملين .

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

من القراء واليهم

موقعة التل الكبير ايضا

جاءنا ما يلى من شعر ونثر :

دارت على الباغى الدوائر   والله للمظلوم ناصر
فكتائب التحرير . . . قد   كانت لنا صبح البشائر
ما كان بدء جهادها   الا لعهد الظلم آخر

***

هل نحن فى غاب وهـا   هى ذى الوحوش به كواسر
أم غار جيش الاحتـلا   ل على المدائن والدساكر !
فى طـائرات صيرت   أفق السما بالموت ماطر
او زاحفات لم تدع   ربعا بوجه الارض عامر
تركت هنا وهناك اهوا   ل المـذابح والمجازر
فكأنمـا نضت قـلو   بهمو واقفرت الضمائر
وكأنما ألغوا عقـو   لهمو فما هى بالزواجر

***

أتذيق شعب النيـل   أنواع الاذى والشعب صابر ؟
وتظل تجحـد حقـه   والحق مثـل الصبح ظاهر
ونساق فى اوطاننـا   سوق السوائم للحظائر ؟
وتجر للفحشا حـرا   ئرنا واعيننا نواظر ؟
ونمد نحـو المعتـدين   أكف ممـتن وشاكر ؟
فكأنما ضـاعت ضحـا   يانا هبـاء بالاعاصر !
وكأن مجـد جدودنا   لم يحو انواع المفاخر !

***

النيل اسمى ان يسلـ   ـم للاعادى وهو صاغر
أنى نظرت فـلا ترى   الا الفـدائى المغـامر
فى همـــة وثـابة   امضى من القضب البواتر
لا يرهب الاهوال يو   ما أويهـاب من المخاطر
الظلم مهزوم به   مهمـا طغى والحق ظافر

***

أشباب مصـر انتمو   النور المرجى فى الدياجر
أنتم لمصـر ذخيرة   ان اعوزت مصر الذخائر
فاهـدوا الذى ضـل السبيـ   ـل كأنجم الليل الزواهر
ودعوا التفرق ما ارى   شعبا تفرق غير خاسر
وتنبهوا لدسائس الـ   ـمحتل فالمحتـل ماكر
واحموا البلاد كما حمت   آجامها الاسد الخوادر
ان لم نذد عن حوضها   أولى بنا بطن المقابر

***

قرات قصيدة الاستاذ مرسى شاكر الطنطاوى فى « منبر الشرق » بتاريخ ١٧ ربيع سنة ١٣٧٢ عن معركة التل الكبير ، وقرأت معها التعليق عليها ، ولما كانت ظروف حضرته مثل ظروفى تماما حيث انى ارسلت قصيدتى السابقة قبل الميعاد المحدد للمسابقة بخطاب مسجل ، ولما لم اجد اسمى ضمن الفائزين اتصلت بمدير الجامعه الشعبية بواسطة احد اقاربى بوزارة المعارف ، فعلمت انها لم تعرض على اللجنة كذلك ، ولما كان فى هذا ما فيه من تثبيط الهمم ، وتضييع للاغراض العليا التى وضعت لامثال هذه المسابقات ، اوزراية بالادباء ، ارجو التفضل بنشر قصيدتى المرسلة على صفحات جريدتكم الغراء وتوجيه طلب التحقيق فى هـذا الموضوع الخطير باسلوبكم المهذب القوى ، دفاعا عن الحق المضاع الذى دعا اللجنة الى عدم نشر القصائد المختارة مع ذلك ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

عبد الرحمن نجا الابيارى
من العلماء الموظفين بمحكمة طنطا الشرعية

« منبر الشرق » — تعليقنا على ما تقدم هو تعليقنا على ما سبق ذكره عن قصيدة حضرة الشاعر مرسى شاكر الطنطاوى ، فنحن نستنكر هذه الاساليب ونطلب حماية الادب من بعض القائمين ظلما ، وعدوانا على شؤون الادب .

الاستعمار وحش غادر .. فاقتلوه !!

لا تزال الشعوب المكافحة تعانى كثيرا من الاضطهاد ، ومزيدا من الشقاء ، من اجل كفاحها ونضالها فى سبيل استقلالها وحرية ابنائها .

ويروى التاريخ ان كثيرا من الشعوب الضعيفة ظلت تئن تحت وطأة اقدام الطغاة والمستعمرين دون ان تحرك الانسانية فى قلوب المستبدين عاطفة الرحمة ، فلم يستجيبوا لصرخات المعذبين فى الارض !!

واخيرا تحركت الامم المغلوبة على امرها ، تسندها التكتلات الشعبية ، ووقفت فى وجه الاستعمار الغاشم اللعين تدك حصونه .. وتقتلع جذوره .. وتهوى بسلطانه الزائف الى قاع سحيق !!

فالثورات الشعبية التى اندلعت نيرانها فى ايران ، وفى كوريا ، وفى كينيا ، وفى العراق ، وفى تونس .. هذه كلها تقص على العالم فى حسرة اليمة : ظلم الانسان لاخيه الانسان !!

***

ترى ما الذى افقد فرنسا الرشاد .. واعمى بصرها عن طريق الحرية ؟ حتى استباحت لنفسها ان تستعبد الشعوب ، وتقضى على المكافحين الاحرار بالموت الرهيب !!

اغتالت عصابة اليد الحمراء الفرنسية الزعيم الوطنى الشهيد فرحات حشاد لدفاعه عن قضية بلاده ... ووقوفه فى صفوف الاحرار المكافحين ! ولم تكتف فرنسا الغادرة بقتل الرجل فى الطريق العام .. بل اصدرت امرها بمنع الاحتفال بتشييع جنازته ، وعدم دفن جثمانه الطاهر فى تونس حتى لا تقع فيها مظاهرات .

ثم يأتى المقيم العام الفرنسى فى تونس ، ويحاول ستر جريمة قتل رجل وطنى من اعلام النهضة العمالية فيعتذر عن قتله ويستنكر الجريمة .

هذا هو ما حدث فى تونس منذ ايام ... وهو ينذر بأوخم العواقب .. فلعل فرنسا تعيد النظر فى موقفها التعسفى نحو شعب تونس المجاهد .. فان الشعوب المكافحه تؤيد جهاد المناضلين فى سبيل حريتهم واستقلالهم .

احمد القليبى